

شرح اسماعيل بن غنيم على متن الشفاكل

اسماعيل بن غنيم الجوهري

هذا كتاب شرح الشيخ الامام العلامة والبحر
الفهامة الشيخ اسماعيل بن الشيخ غنيم الجوهري
مثنى الشمايل نفعا الله تعالى

به في الدارين وجميع
المسلمين
امين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: حلل الاصطفا بشيم المصطفى
اسم المؤلف: اسماعيل بن غنيم الجوهري
قارن:
عدد الاوراق: ٩٤
ملاحظات: نسخة ناقصة، الام
١٨٧١
٢١٩

٥٣

حلل الاصطفا بشيم المصطفى، تأليف اسماعيل بن غنيم
الجوهري (كان حيا ١١٦٥ هـ). كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا.

٢٩ ق ٢٥ س ٢٣ × ١٦ سم
نسخة حسنة ناقصة الآخر، المتن بالحمرة، خطها معتاد.
معجم المؤلفين ٢: ٢٨٥، هدية العارفين ١: ٢٢٠
١- السيرة النبوية أ- الجوهري، اسماعيل بن غنيم- كان
حيا ١١٦٥ هـ بد تاريخ النسخ ج- شرح
كتاب شيم المصطفى د- شرح مختصر كتاب
الشمايل

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام: ١٦٩
الرقم الخاص: ٣٢٩
الرقم الورودي: ٩٢٤

تصحيح

براهمة سنان، هذه النسخة ومقارنتها بما ورد في السجلات
(رقم ٩٤) وفي نسخة يدوية ص ١١ و١٢ و١٣
سيرة انه رقم تصحيح لهذا المخطوط هو ٩٤ وليس ١٨٧١

عن يد: صالح
١٨٧١-١٩٢٤

٤/٣/٣١
١١٥/٧/١٢٩٨

Copyright © King Saud University

الله على سبيلنا
محمد وآل محمد
وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي
الحمد لله الموصوف بكل كمال المنزه عنه الشريك والمقرن
والمثال **والصلاة والسلام** على الموصوف بأحسن
السمائل وعلى آله واصحابه المرشدين من اشرف المثال
وبعد فيقول الفقير الي المولى الكبير اسماعيل بن
الشيخ غنيم الجوهري مع التوفيق الباطني والظاهر
هذا شرح تراقي مهمل حقيقه وصف على مختصر في
كتاب الشمايل المسمى بشيخ المصطفى جل الفاضل
وسميته بجلد الاصطفا بشيخ المصطفى راجيا من الله
السداد والفوز يوم التنازل **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله الذي نصب لنا معاشر المكلفين على وجه انبيائه
وساير صفاته **الدلائل** والعلامات بارسال الرسل
الكرام ليبلغوا الناس حجة على الملك العلام
وشرنا معاشر هذه الامة على سائر الامم **بارسال**
سيدنا محمد **المصطفى** اي المختار من اشرف القبايل قال
تعالى كرم خيرامة اخزجت للناس وقال عليه السلام
ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير قريته ثم خير
القبايل فجعلني من خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني
من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وبيئا **والصلاة** من
الله بمعنى الرحمة **والسلام** بمعنى القية على سيدنا محمد
الموصوف بأحسن الشمايل من قبيل اصفاته الصفة
الموصوف والشمايل باليا جمع شمال بالكسر الصفة
الباطنة الكرم وعلى آله واصحابه الذين **سأله** والدين
اي رفقهم **بوضع الدلائل** جمع دليل على غير قبايل بمعنى
المرشد **وبعد** فقد اختصرت كتاب الشمايل من قبيل

افاضة

افاضة للاسم للاسم ليوم الخميس سمي بذلك مع نو
اشتماله على الاوصاف الظاهرة ايقنا تغليباً للاشرف لانه
مناط الكمال المنسوب **للامام** الحافظ ابن عيسى بن
عيسى بن شورة بن الضحاك السلمي **الترمذي** بفتح
اوله وكسر ثالثة وضمها وكسرها نسبة الى ترمذ بلدة
قدسية بطرف بخارى ولد سنة تسع ومائتين ومات
بلده ثالث عشر رجب سنة تسع ومائتين ومائتين
تقريباً للمستفيد طالب الفايذة اي حذفت ما ذكره
من الروايات المكرره **وذكرت الاحاديث** التي اشتمل
عليها هذا الكتاب **على ترتيبه** اي ترتيب الكتاب والترتيب
بحدوث الاسانيد جمع اسناد وهو حكاية طريق
المتن **وسميته** اي هذا المختصر **بشيخ المصطفى** ليوافق
الاسم المسمى والشيم جمع شيمة ما عليه الانسان من
الاوصاف ظاهرة كانت او باطنة **وعلى الله الكرم** لاعلي
غيره **ان توكل** في اتمام هذا التأليف وفي غيره **وبرسوله**
عليه السلام **المصطفى** له من الخلق لاغير **ان توصل اليه**
في تعالي في ذلك **باب ما جاء من الاحاديث الواردة في**
بيان خلقه عليه الصلاة والسلام بفتح الخاء وسكون هـ
اللام الصفة الظاهرة وبضمتين الصفة الباطنة
وسبب في قال الراغب الخلق يقال في المبيات والصور
المدركة بالبصر والخلق في القوي المدركة بالجوهر
وهما في الاصل بمعنى وقدم الاول لانه مقدم في الوجود
واحاديث اربعة عشر الاول والثاني حديثان **قال**
ابو حمزة **انس** بن مالك الانصاري مات سنة ثلاث
وتسعين **كان عليه الصلاة والسلام** ليس بالطويل



الباية بالامعة اي المعطر في الطول الخارج عن حد الاعتدال
ولا بالقصير بل كان الي الطول اقرب وما يخالفه مما ياتي
محمول عليه **ولا بالابيض الامهق** اي كرتة البياض بل
كان نير البياض ان هو اللون **ولا بالادمر** بالمد اي شديد
السحرة بل كان ابيض يخالطه حمرة وهو المراد بالبياض
والسحرة فيما ياتي واشرف الالوان البياض المشرب
بحمرة ثم تصفره والثاني لون اهل الجنة فيها جمع الله
للمصطفى بين الاشرافين **ولا بالاحمد** المتكسر شعرة
القطط في الطال او كسرها انشد به الجموعة **ولا**
بالسط بسكون الباء وكسر هاء اي غير متكسر بل كان بين
ذلك قواما والغالب علي العرب الجموعة وعلي العجم
البسوطه فاحسن الله سبحانه لرسله حصر الشمال
وجمع له ما تفرق من الفضائل **بعنه الله** الي الثقليين
في بول الاثني في شهر رمضان اي ارسله **علي راس**
اي تمام **اربعين سنة** من بعد كماله لان الله تعالى خلق
نوره عليه الصلوة والسلام قبل الاشيا من نوره
فجعل ذلك النور يدور بالقدره حيث شاء الله تعالى
ولما خلق آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلعب في
جيبه ولما توفي كان ولده شيت وصيه فوصاه ولده
لما وصاه به ابوه ان لا يضع هذا النور الا في المظهرات
من النساء ولم يزل العمل بهذه الوصية الي ان وصل
ذلك النور الي عبد المطلب مطهر من سفاخ الجاهلية
ثم روج عبد المطلب ابنه عبد الله بامته بنت وهب
وبني يومئذ افضل امرأة في قرينين نساء وموضعا
فدخل بها وحملت به عليه السلام تسعة اشهر ومات

ابوه ومات ابوه بعد حملها بشهرين بالمدينة وولد عليه
السلام عام الفيل ثاني عشر ربيع الاول بعد فجر الاثنين
وماتت امه بعد ولادته بربع سنين وجاهد عبد المطلب
بعد هاتمان ثم كفله ابو طالب ثم خرج تاجرا الي بصري
ومعه ميسرة غلام خذ يحقونه خمس وعشرون سنة
ثم تزوجها بعد ذلك بخمسة وثلاثين شهرا ولها اربعون سنة
وهدمت قرينش الكعبة وله خمس وثلاثون سنة فكان
ينقل معهم الحجارة ثم لما بلغ اربعين سنة بعثه الله رحمة
للعالمين **فاقام بمكة** بعد البعثة **عشر سنين** رسول
به عمو الناس الي دين الاسلام جهرا وقبلا ثلاث سنين
به عموهم سرا وبني زمين فترة الوحي **واقام بالمدينة**
بعد الهجرة **عشر سنين** حتي دخل الناس في دين
الله افواجا **وتوفاه الله** بالمدينة فمكة الاثنين علي
علي راس ستين سنة من ولادته بالف الكسر السابق
والا فالصحيح انه علي السلام توفي وله من العمر
ثلاث وستون سنة كما في الروايات الصحيحة **وله**
في راسه وحجته بكسر اللام الشعر الثابت علي الذقن
عشرون شعرة بيضا بل سبعة عشرة كما في بعض
الروايات **وقال** انس ايضا **كان عليه الصلاة والسلام**
ربعة ميسكون الباء اي ليس بالطويل ولا بالقصير
بل كان الي الطول اقرب كما مر كان **حسن الجسم** اي
مقدرا ليس بالسمين ولا بالزبل **وكان شعرة**
عليه السلام **ليس بجعد** ولا **بسط** بل كان بينهما
كامر وكان **اسمن اللون** اي ابيض مشربا بجمرة اذ
السحرة لفة ما ذكر **اذا مشي يتكفا** بهن ودونه

اي يميل بين يديه من سرعة مسية كما تتكفا السفينة
 في حركتها الثالث والرابع حديث البراء **وقال البراء**
بن عازب يزاي مكسرة مات سنة اثنين وسبعين
كان عليه الصلاة والسلام رجلا يغمم الجيم **مروعا**
 يعني ربه وفيه ما مرو كان **بعيد** بفتح اللام اي
 عريضا ما بين المنكبين من اعالي الظهر ويلزم منه
 عروضا الصدر الذين هو اية النجاة **عظيم** بفتح
 الجيم وتشد الجيم شعر الراس اذا بلغ المنكبين
 والمعلم منها ينتهي **الى سحرة اذنيه** اي مالان منها
 واللمة ما جاور شحمة الاذن وصل المنكب اول الاذن
 ما بلغ شحمة الاذن وكان شعره عليه السلام
 يختلف باختلاف الاوقات فتارة يطول حتى يصير
 جبه وتارة يقصر حتى يصير لمه او فرقة فلا تنافي
 بين ما ذكر وما ياتي من له حكة او فرقة او سعرا
 بين ما عليه **حلة حمراء** الحلة بضم الحاء وتشديد اللام
 ثوب له ياطم ويعد للدين استدل امامنا الشافعي
 رضي الله عنه على حل لبس الاحمر ولو قانيا **مارا**
شيا اي ما ابصرت احدا **قط** بفتح القاف وضم الطاء
 المشددة اي في الدهر **احسن منه** في الذان والصفاء
 ولا مثله لان هذا التركيب يستعمل عرفا في بقى
 المماثلة والد والتقصير وكان عليه السلام من
 المهدي الي الحمد ومن ثم كان من كمال الايمان اعتقاد
 انه ما اجتمع في يدين انسان من الحاسن الظاهرة
 والباطنة ما اجتمع في يد هذه الشريف **وقال البراء**
ايضا مارايت من ذي له يكسر اللام وفتح الميم المشددة

ماجا

ماجا وشحمة الاذن من شعر الراس اي ما ابصرت
 صاحب لمية **في حلة حمراء احسن منه عليه الصلاة والسلام**
له شعر يغير ب يعل منكب في بعض الاوقات وسمى
 جملة كما هو **بعيد** بضم الباء وفتحها ما بين المنكبين
 اعالي الظهر لم يكن بالطول ولا بالقصر بل كان الي الطول
 اقرب كما مر الخامس والسادس حديثنا في **وقال الامام**
علي كرم الله وجهه لم يكن عليه الصلاة والسلام **بالطويل**
ولا بالقصير ولو شئت الكفين والقدمين بفتح
 المعجمة وسكون المثلثة او المتناة الفوقية اي غليظهما
 من غير قصر ولا خشونة **فمنع الراس** ففتح اللام
 جمع كره وس بضم ر وس العظام وذلك اية قوة القوى
 الدماغية والحوامر الباطنية **طويل السرية** كمكرمة
 شعرو دقيق بين الصدر والسرة لانه ينتهي الي سرة
 وفي رواية من لبته الي سرته بخري كالقضيبي ليس على
 صدره ولا على بطنه غير **اذا مشي تكفا بالاعى تكفيا**
 بالياء مال الي بين يديه **كانا يخط** اي ينزل من صلب
 بفتح الباء اي موضع مخدر فمواشاة الي سرعة مشيه
 لانه يمشي كمشي الخيال يقارب خطاه **لم اراه** لم ابصر
قبله ولا بعده مثله فالاحسن انني ومن ثم وجب علي
 كل مكلف ان يعتقد ان الله تعالى اوجد خلقا بدنه
 الشريف علي وجه لم يظهر قبله ولا بعده مثله في
 ادبي **وقال علي** انصام **بكن عليه الصلاة والسلام**
بالطويل بضم الميم الاولي وفتح الكائنة المشددة وكس
 الفين المعجمة اي المتعالي في الطول فهو يعني البان ولا
بالقصير المتردد اي المتعالي في القصر وجملة كان رقيقة

من القوم معطوفة على الجملة الاولى وفيه ما مر ولم يكن
شعره بالحمد المقطوع ولا بالسبط بل كان جعله رجلا
يفتح الراي وكسر الجيم اي تليد الجمود في تفسر قليل
فكان بين الجمود والسبوطه كما مر ولم يكن بدنه بالمعظم
علي صيغة اسم المفعول اي قصير الخنك مرتفع الجهة مع
الاستدارة وكثرة اللحم وكان في وجهه تدوير قليل وهو
احلي عند العرب ملوا بيض مشرب بحمرة علي صيغة اسم
المفعول كحقاوشد داي خالطه حمرة ادع العنق
الدمج محر كاشدة سواد العين مع سعتها اهدب الاسفار
جمع شعر بالضم حرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر
المسمى بالهدب اي طويل شعر الاحقان جليل المساش
بضم فمجتين جمع مساشة بالضم والتحقيق روس
المناكب والكند يفتح التالفونية وكسرها الكاهل وهو
مجمع الكتفي اي عظيم ذلك وهو علامة الجارية
اجرد اي لا شعر علي غليا دوسرقة ششش فلقد بين
مرشحة اذاسي تفلد اي رفع رجليه بقوة ميل الي
ما بين يديه كانا يخط في صيب اي من صيب كما مر وادا
التفت وراه التفت معا اي جميع اجزائه ليلا يخالف
بدنه قلبه واذا التفت يمنة او يسرة يعتقد فقط بين
كتفيه خاتم النبوة اي علامتها تفتح التا وكسرها وسياي
معناه في الباب الاتي وهو خاتم النبي يفتح وكسرها ايضا
فلا يني دهلة وعيسى عليه السلام ياتلها كما يشرع
هو اخوه الناس صدر اي اسما قلبا بالما والمعارف اي
قلبه اسخي القلوب واصدق الناس لجة يفتح وسكون

الما يعني كلاما لا محال للذكوب فيه واليههم عربكة
اي احسنهم معاشرة والعربية الطبيعية والكرم عشرة
بكسر العين معاشرة ومخالطة فكان معهم علي غاية من
التواضع وقلة الخلاف ما لم تنتهك الحرمات من راء بيته
اي تجاه قبل المخالطة والنظر في اخلاقه العلية واحوا
السنية ما به اي خافه لما فيه من صفة الجلال ومن
خالطة وعاشره معرفة اي لاجل المعرفة احبه حب
شد يدا صتي يهين احب اليه من الناس صتي من نفسه
لفاوريا بوجبه من مزية شفقته وتواضعه وعظيم
ثاقه يقول ناعته اي واصفه بالجميل اذا اراد بفتحه لم ار
قبله ولا بعده مثله خلقا ولا خلقا والمساينة في قول
اشهر مني الله عنه كان الحسن رضي الله عنه اثنى بهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض الوجوه
السابع حديث هذد وقال ربيب المصطفى صلى الله
عليه وسلم هند بن ابى هالة تزوج خديجة رضي الله عنها
قبله عليه السلام فولدت له ذكرين هندا وهالة ثم
تزوجها عتيق بن خالد الحزوي فولدت له انقي اسمها
هند رضي الله عنها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
وله خمس وعشرون سنة ولها اربعون ولم ينكح قبلها
ولا عليها حتي ماتت وجميع اولاده منها الابراهيم رضي
الله عنهم ما ربه رضي الله عنها حين سأل الحسن بن
علي رضي الله عنه عن حليته عليه السلام وكان يحسها
لكونه قد امن المنظر في ذاته الشريفة كما عليه الصلاة
والسلام فها نعا مفتوحة وخامجة ساكنة او مكسورة
عقري في نفسه مفعلا علي صيغة اسم المفعول اي معظما

في القلوب **بظلال** **لا وجهه** صلى الله عليه وسلم الشريف
 اية يشرق **تلا لا الغراي** مثل اشراق **ليله البدر** ليلة
 اربعة عشر سمي القري فيها بدر لانه يسبق طلوعه مغيب
 الشمس فكانه يبدى بالطلوع وهذا التشبيه على سبيل
 التقريب والا فلا شيء مماثل شيئا من اوصافه السنية
 صلى الله عليه وسلم لكونه حبيب رب البرية والله د
 البوصيري حيث قال منزله عن شريك في محاسنه
 فجوهر الحسن فيه غير منقسم **اطول من الرجل الربوع**
 اية الربعة واقصر **من الشدك** بحجرات اخرها موحدة
 على صيغة اسم المفعول اية الفوط في الطول فهو يعني
 البان فما من اية كان ربه اما بحسب قادي النظر
 او على سبيل التقريب **عظيم الهامة** اية الراس **رجل**
الشعر من شرحه **اذا انفرقت عتيقة** اية قبل شعر
 راسه صلى الله عليه وسلم الذي على ناصيته الفرق
 بسهولة بان كان قريب عهد بخوغسل **فرقها**
 بالتحفيف جعلها نصفين عن يمينه وشماله الحقيقة
 كالحقيقة اسم للشعر الذي على راس المولود وكان
 شعر راسه عليه السلام شعرا اولادة فلا تجوز **والا**
 بان لم تقبل الفرق بدون **فلا** يفرق بل يجعلها
 حصلة واحدة **جاور شعره شعبة اذنيه** في بعض
 الاوقات **اذا هو وفرة** اية جمعه وجعله حصلة واحدة
 كان **ازهر اللون** **طلي** **الله عليه وسلم** حسنه **واسع الجبين**
 ويا وجانب الراس من كل جهة فوق الصديق اية جنبه
 منته طولا وعرضا **ازج الحواجب** مقوس الحاجبين
 مع طولها من الزج بزاي وجمين حركا وهو استقوا

لحاجبين

الحاجبين مع طول حال كونه تلك الحواجب **سواي** جمع
 سابعة اية كالمات فصل الي موخر العين **في غير قرن**
 اية من غير اقتران لهما بل بينهما شيء يسير من غير شعر
 فالقرن اقتران الحاجبين والبلع ضده وهو المحمود عند
 العرب **بينهما** اية الحاجبين المراد بالحوجب فيما مر **عرق**
بدره اية يظهره **العقب** باشارة ما فيه من الدم والاهرار
 في الاصل اخراج الترحح المطر من السحاب **اقني** بالظاف
 الساكنة **العرقين** بكسر العين والنون بينهما راساكنة
 اية الانف اية طويل دقيق الارنية مرتفع الوسط
 اذا القنا في الانف طوله ودقة ارنيته مع جذب في
 وسطه **له** اية للعرنين **نور** وضوء **يعلوه** صلى الله عليه
 وسلم **جسبه** بظنه **من** ينظر اليه ولم يتأمله باعاده
 النظر مرة بعد اخرى لكثرة ذلك النور **اشم** اية مرتفع
 القصبة مع الاستواء وليس باسم **كث الحكمة** اية عظيم
سهل الخدين اية غير مرتفع الوجنتين فهو يعني اسيل
 الخدين صلى الله عليه وسلم **صليح الغم** بالضاد العجمة بزور
 قتل اية واسعه **سبح الانسان** بالفاء والهم منفرجهما
 والمراد بالانسان الشيطان بدليل الخبر الاتي اية بينهما
 فرجة وذلك دليل على قوة الفصاحة بخلاف ضعف
 الغم الا لصف **دقيق المسربة** كانه قضيب فضة ومرة
 معين المسربة **كان عنقه جيد** **دمته** في الاستواء
 والاعتدال وحسن الهيئة والدمية بضم الدال الصو
 المنقوشة من رخام او عاج واثرها على عوا البلور مما
 هو احسن لكونها كانت عندهم مالوفة بذلك والعرف
 تشبيه عنقه الشريف صلى الله عليه وسلم بعنق الدمية

مية

فيما مر لا في اللون بل هو في اللون **في صفا الفضة** هو
 واشراقتها **معتدل المطلق** معتدل الخلق بفتح الخا اي
 الصورة الظاهرة بمعنى ان اعضاءه صلي الله عليه
 وسلم متنااسبة غير متنافرة وهذا تفهيم بعد
 تخصيص هو **يا ذن** اي فخر البدن صلي الله عليه
 وسلم كمن بالنسبة للمامة والنفين والقدرين
 والمساكن والكثرة لكونه كثره ثم وسمن مفرط
 بحيث يكون فيه رخاوة وترجرج بل بدنه **متما سلك**
 بمسك بعض اجزائه بعضا من غير رخاوة **سوي البطن**
والصدر بالاضافة ويصح الرفع على الفاعلية والابتداء
 اي بطنه وصدره مستويان اي لعدم عروص فيكون
 مسادا بالبطن وفسره بقوله **عروص الصدر بعيد**
ما بين المنكبين صخر الكلد ليس مر شرحه **انور**
المخبر بفتح الراي مشرق العضو الذي جرد عنه
 الثوب فغيره اولى **موصول ما بين اللية** بالفتح و
 والتشديد النقرة التي فوق الصدر **والسرة** بضم
 السين ما بقي بعد القفص والمقطوع يقال له سر
 بالضم من غير تا اي وصل الذي بين سرتة ولبته
بشعر دقيق يجري اي يمتد **كما** متداد **للنظ المستقيم**
 وهو النقطتان فالكثير المتقابلتان مع الاتصال
 وهذا يعني دقيق المسربة في **مرعاري التدبين**
والبطن من الشعر **ما** اي من الشعر اي الذي **سوي**
ذلك الخط الذي هو المسربة اي ليس بطنه شعرا لا
 المسربة **اشعر** اي كثير شعر الذراعين **والمنكبين**
 اعالي الصدر وزعم القرطبي انه لا شعر تحت ابطنه

الشريطين

الشريطين **طويل الزند** بفتح الزا تشبته
 زند بفتحها موصل عظم الذراع في الكتف
 وهما زندان الكوع والكوسوع والمراد الذراع
 يتما به **رجب الراحة** واسع الكف حسا ومعنى
ششت الكفين والتدبين مر شرحه **سابل**
الاطراف بالسني المعلقة اي طويل الاصابع **او**
 قال هند بدل ذلك **شابل الاطراف** بالسني
 المعلقة اي يرتفع بها وهو قريب من سابل تشك
 الراوي عنه فما قاله **خفان** كشعبان **الاحصين**
 بفتح الحزة والميم على الالف من اللغات و
 النسخ واحصن القدم الذي لا يحس الارض
 عند الوطى من وسط القدم اي يرتفع الاحصين
 عن الارض ارتفاعا وسطا ليس بالارجح الذي
 يحسها احصاه **سبح القدمين** مستويهما لا ارتفاعا
 ولا اخفاص فيهما **يتناولان** يزول عنهما الكفا
 سر بها اذا صب عليهما لذلك **اذا زال** اي انتقل
 من مكان **زال قلعا** بالتحريك اي قالوا اي رافعا
 لرجليه بقوة لا كمشي الختال **بخطو** اي يمشي
تكميا مر شرحه **ومشي مشيا** **ملونا** برفق وتواضع
 عند وضع قدميه **دريج** كسريع وزنا ومعنى
المشي بكسر الميم اي واسع الخطو يد خطوه حتى
 كاد الارض تطوي له **اذا مشى** يميل الي بين يديه
 كأنها **خط من صب واداد** **اذا التفت التفت جميعا**
 مر شرحه **خافض الطرف** اي العين لسدة حيايه
 وكثرة تفكره في امور الاخرة حال السكوت لا حال

خفان



التحدث ومن ثم قال **فَنَظَرُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ** أَيْ
أَكْثَرُ مِنْ **نَظَرِ إِلَى السَّمَاءِ** لِشِدَّةِ حَيَاةِ صَلَواتِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْدِ بِهِ مَعَ رَبِّهِ فَلَا يَرُدُّهُ خَيْرًا مِنْ دَاوُدَ
كَانَ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ كَثِيرًا لِرَفْعِ طَرَفِهِ إِلَى السَّمَاءِ
جَلَّ نَظَرُ أَيْ أَكْثَرُ تَأَمُّلَهُ بِالْعَيْنِ **الْمَلَا حِطَّةً** وَهِيَ
النَّظَرُ لِلْحَاطِظِ الْعَيْنِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَوْجِزُهُ أَعْرَاضًا
عَنِ الدُّنْيَا وَزَحْرَفَتِهَا بَلْ كَانَ يَنْظُرُ بِتَدْرٍ الْحَاجَةِ
يَسُوقُ أَهْلًا بِهِ يَقْدِرُهُمْ أَمَامَهُ وَبِمَشَى خَلْفَهُمْ
كَأَنَّهُ يَسُوقُهُمْ تَوَاضُعًا وَاحْتِبَارًا لِحَالِهِمْ لِيُؤَدَّ بِهِمْ
يَبْدُرُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَيْ يَسْبِقُ مِنْ **لَقِيَهُ** مِنَ الْمُسْلِمِينَ
حَتَّى الْعَصِيانَ **بِالسَّلَامِ** أَيْ يَجْعَلُ لِسَلَامِهِ أَوَّلَ
مَلَا قَاتِهِ لِأَنَّهُ مِنْ شَيْمِ الْمُتَوَاضِعِينَ وَهُوَ سَيِّدُهُمْ
الثَّامِنُ وَالتَّاسِعُ حَدِيثًا جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَقَالَ**
جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بِمَهَلَاتٍ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي
كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَمُ أَيْ عَظْمَةُ **الشَّكَلِ**
الْعَيْنِ أَيْ فِي عَيْنِهِ شَكْلَةٌ أَيْ حُمْرَةٌ فِي الْبَيَاضِ
وَتَفْسِيرُ سَمَكٍ لَهَا بِطَوْلِهِ شَفَّ الْعَيْنِ وَهِيَ **مَهْوُوسٌ**
الْمَقْبُ يُوَزَنُ كَنْتُ مَوْجِزُ الْقَدَمِ أَيْ قَلِيلُ الْحَبِّ
وَقَالَ جَابِرُ ابْنُ أَبِي رَيْثَةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
لَيْلَةٍ بِالتَّوْنِ **أَصْحَابَانِ** كَسِيَ الْأَمْرُ وَسَكُونُ
الضَّادِ الْمَعْرُوفَةُ وَكَسِيَ الْحَالُ الْمَهْلِكَةُ وَمَوْتُ مَوْتُهُ
أَيْ مَصْنُوعَةٌ بِالْمَرْمِزِ أَوْ لَهَا إِلَى آخِرِهَا **وَعَلِيَّةٌ حَلَةٌ**
حَرًّا جَعَلْتُ أَيْ سَرَعْتُ **أَنْظُرَ إِلَيْهِ** مَرَّةً **وَأَيُّ الْقِي**
أُخْرَى **فَلَمْ يَوْعِدْ** دَكَأَ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَضَعُ نَفْسِهِ
بِالدُّكْرِ افْتَحَارًا بِاعْتِقَادِهِ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ **أَحْسَنُ مِنَ**

صلوة

القر

الْقُرْ وَبَعْدَ عِلْمِ أَنَّ التَّشْبِيهَ الْمُتَقَدِّمُ وَالْآخِرُ عَلَى سَبِيلِ
التَّقْرِيبِ الْعَاشِرُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَقَالَ الْبَرَاءُ حِينَ سَبَّلَ عَنْ أَشْرَاقٍ وَجْهَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَعَلُولَهُ بِقَوْلِهِ رَجُلٌ **كَانَ وَجْهَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ**
السَّلَامُ **مِثْلَ السِّيفِ** فِي الْأَشْرَاقِ وَالطُّولِ **لَا** أَيْ لَمْ
يَكُنْ مِثْلَهُ فِي ذَلِكَ بَلْ كَانَ **مِثْلَ الْقُرَى** فِي الْأَشْرَاقِ وَالْأَسْنَدُ
مَعَ نَوْعِ طَوْلِ الَّذِي يَلْوِي الْكُلَّ أَشْرَاقًا وَتَمَّ نَفْعًا مِنَ السِّيفِ
وَتَشْبَهُهُ بِالْقُرْدِ وَنَ شَمْسٍ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحْرَاقِ وَكُلَّانِ
وَالنَّظَرُ بِسَبَبِ اشْتِعَارِهَا وَتَشْبِيهِهَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ بِالشَّمْسِ
وَالْقُرْدِ لَانِ كِلَاهُمَا مَنُورٌ لِلْعَالَمِ الْمُظْلَمِ لِخَادِي عَشْرٍ حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَقَالَ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ
أَبُو هُرَيْرَةَ سَمَاهُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَوْضًا عَنْ اسْمِهِ فِي مَرَّةٍ
لِجَاءِ عَلَيْهِ عَبْدُ شَمْسٍ **كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ** **أَبْيَضَ**
مِثْرًا بِأَجْمَرٍ **كَأَنَّمَا صَبِغَ** وَخَلَقَ مِنْ **فَضَّةٍ** لَشِدَّةِ مَا يَلْوِيهِ
مِنَ الْبَرِيقِ وَاللِّمَمَانِ **رَجُلٌ الشَّعْرُ** كَبَسَرِ الْجِيمِ وَسَكُونُهَا
مَرَّ شَرْحَهُ الثَّانِي عَشَرَ حَدِيثُ جَابِرٍ **وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ**
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَرَضَ**
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي النَّوْمِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ
أَوْ فِي الْمَقِطَةِ لَيْلَةً **الْأَسْرَاقُ** **فَإِذَا مُوسَى** عَلَيْهِ السَّلَامُ
ضَرَبَ بِكِسْفٍ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ مَعْتَدِلِ الْجِسْمِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالتَّخْفِيفِ **كَأَنَّهُ** لَطُولُهُ وَسَمَرَتُهُ وَاعْتَدَالُهُ
بَيْنَ رَجَالِ شَوْءٍ بَفَتْحِ الشَّيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعُولِهِ اسْمُ
قَبِيلَةٍ بِالْجَمْعِ كَانُوا مَشْهُورِينَ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ
سَمَّوْا بِذَلِكَ لَتَشْتَبَهُمْ أَيْ يَبْعُدُ عَنْ الْأَوْدَانِ
وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ بَنَتَ عَمَلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

رفع وسنها ثلاث وخمسون سنة وبقيت بعد حسن
سنتين **فاذا قرب من رايته** به يشبهها من الرجال
اي من جهة المشابهة به **عروه بن مسعود** الشقيق
فكان ربه احمر كأنه خبز من دماس اي حمام كما في
رواية مسلم **ورايته ابراهيم** عليه السلام ومعناه
بالسر يأنس اب رحيم وفيه حسن لغات الباطن الياء
وايد الالف واو حذ فقامت تثليث الالف **فاذا قرب من رايته**
شبهها صاحبكم قال جابر يعني عليه السلام نفسه الشريفة
ورايته جبريل عليه السلام ومعناه بالسر يأنس عبد
الرحمن والجملة معطوفة على جملة عروه او على ما بعده
بنا على ان المراد بالانبياء الرسل الشاملون للملائكة
فاذا قرب من رايته به **شبهها دحية** بكسر الدال
وسكون الحاء المحدثين صحابي كبير مشهور رابع في الحال
تقرب به فيه الاشكال كان اذا دخل بلدة برز لرؤيته
العوائق من حذ ورهن الثالث عشر حديث اي
الطفيل مرعي الله عنه **وقال** عامر بن واثة **ابو الطفيل**
بالصغير مات سنة عشرة ومائة **ورايته** عليه الصلاة
والسلام وما بقي الا ان علي وجه الارض احد من البشر
رواه غيره فخرج عيسى عليه السلام ومن رآه من
الملائكة والجن فهو اخر الصحابة **موتا قال** **سعيد بن**
اباس للربري رضي الله عنه حين سمع ابا الطفيل يقول
ذلك **صفه** عليه السلام **لي** يوصف لاجل ان احفظه
قال ابو الطفيل رضي الله عنه **كان** عليه السلام **ابيض**
شربا بجم **يلحما** حسن المنظر **مقصده** بفتح الصاد
المشادة متوسطا بين الطويل والقصير والجسيم

والخفيف

والخفيف الرابع عشر حديث بن عباس رضي الله عنه
وقال خير الامة عبد الله **جاء عباس** مات بالطائف سنة
ثمان وسبعين وكان عمره حين مات عليه السلام ثلاثة
عشر سنة **كان عليه الصلاة والسلام اقل الثيبين**
اي بين ثيبتيه عليه السلام فرجه وخطوا ذ الفلج فالتحق
فرجه ما بين الثنبا **اذا تكلم** **وي** بالثاء للمفعول بكسر
الراء على وزن قبل وبضمها على وزن ضرب اي راي كل
احد ثنيا ابيض له صفا يجمع **كالنور يخرج من** من داخل
الجم وطريقه **بين ثنبا** له حجة له عليه السلام **باب**
ما حان الاحاديث الواردة **في** قدر ولون **خاتم النبوة**
بكسر التاء وفتح الهمزة الاثر الحاصل بين كتفيه من ختم الملك
حين ولادته عليه السلام واصفا فتم للنبوة لدلالة
عليها **وي** ثمانية الاول حديث رضي الله عنه **قال**
السائب بن يزيد صحابي صغير مات سنة احدى وتسعين
وذهبت بي خالتي لم يعرف اسمها **اليه** عليه الصلاة
والسلام **فقال** يا رسول الله **ان ابن اخي** السائب وجم
بكسر الجيم اي دوجه بفتحها وكان في لحم قدمه **فمسح**
عليه الصلاة والسلام بيده الكسرة **علي راسي** وخضع
بالمسح لشرفه ولم يزل اثر المسح اسود مع شيب ماسوا
ودعالي بالبركة في العمر والصحة فقد بلغ اربع وتسعين
عاما وهو معتدل قوي **وتوضعا** عليه السلام بفصل اعضا
المصنوع **شربت من** **وصنوبه** بفتح الواو اي الما المستعمل في
اعضا الوصوب بالضم بتركها **وقمت خلف ظهره** عليه
السلام تحريا لروية الخاتم فانكشف بحاله **فقطرت الي**
الخاتم حال كونه بين كتفيه **بين كتفيه** عند اعلا كتفه

الايسر فاذا هو مثل زكريا بكسر الزاي المحملة بفتحات
كالعبية له انزلها كما وعرضوا الثاني حديث جابر رضي الله
عنه **وقال جابر بن سمرة رايته الخاتم بين كتفيه عليه**
الصلاة والسلام علي ما مر من غدة قطعه لحم مرتفعة
حراما الى الحرة **مثل بيضة الحمامة** قدر وصورة
الثالث حديث ربيعة رضي الله عنها **وقالت ربيعة**
بالتصغير ومثلين ومثلثة صحابة صغير سمعت
عليه الصلاة والسلام لو كان علي حكاية الحال علي حد
فتتار سحابا ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه عليه
السلام **من قربة** اي لقرب الخاتم مني **فعلت** ذلك والحكمة
مدرسة لبيان قربها منه عليه السلام بين مفعول
سمعت الاول وهو لها والثاني وهو يقول **لسعد بن**
سعاد سيد الانصار ايم في حقه لبيان شرفه يوم مات
في ذي القعدة سنة خمس وله سبع وثلاثون سنة
فانه روي يوم الخندق بدمهم في كحلته فلم يرق الدم
حتى مات بعد شهر **هنا** اي تحرك له **عروش الرحمن** فرجا
بقدر روحه بان خلق الله فيه تمييزا اذكر به ذلك
الرابع حديث علي رضي الله عنه **وقال** الامام علي كرم
الله وجهه **بين كتفيه خاتم النبوة** وهذا بعض حديثه
المار له في الباب السابق فانه يدل علي وجود الخاتم
وتعيين محله الخامس حديث ابي زيد رضي الله عنه
وقال عمرو بن اخطب ابو زيد صحابي جليل **قال لي عليه**
الصلاة والسلام يا ابا زيد ادن فامسح ظهره الشريف
بعد ان دنوت فوضعت اصابعي علي الخاتم ايم اصابته
فقبل لابي زيد **والخاتم** قال شفي مرتفع فيه شعرات

بحققات

بحققات السادس حديث بريد رضي الله عنه **وقال**
بريدة بالتصغير صحابي اسلم قبل بدر **جاسل ان الغار**
الصحابي الكبير اذ رك جوار علي عليه السلام وقرأ
الكتابين وعاش ما بين وخمسين سنة وكان بحوسيا
فاخيره راحب بظهور النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاز
وان فيه ثلاث علامات **فما اليه عليه الصلاة والسلام**
ليخص منها **حق** قدم عليه السلام **المدنية** المشرقة
بأيد اي خوان عليه طعام بيته بقوله **عليها رطب**
فوضعت بين يديه عليه الصلاة والسلام **فقال** يا علي
عليه السلام السلام اسعد بنور النبوة **ما هذا الرطب** اصد
ام هدية والفرق ان الصدقة تملك بلا عوض طلبا
للثواب والهدية تملك بلا عوض تعظيما **فقال** سلمان هو
صدقة عليك **وعلي اصحابك** **فقال** عليه السلام **ارفعها**
عني **فانا لا ناكل الصدقة** المندوبة لحرمتها علي صلى الله
عليه والسلام فالنون للتعظيم **فرفعها** سلمان من بين
يديه فلا ينافي رواية انه قال لصاحبه كلوا واسلكم **فما**
سلمان **العدا** في الرواية الثانية **بمنه** اي الطعام **فوضع**
بين يديه عليه الصلاة والسلام **فقال** **ما هذا** يا سلمان
فقال هذه هدية لك **فقال** عليه الصلاة والسلام **لا تأكلها**
اسطروا اي يكمن بضم الميم والسين من بسط يده هو
مد يده لهما فان علامان قبول الهدية وعدم قبول هو
الصدقة **سما** انتظر سلمان العلامة الثالثة حتي جلس
عليه السلام في بقيع العز قد وجا سلمان فاستدار
خلفه لينظر الخاتم **فالتق** عليه السلام **الرابع** ظهره حتي
نظر سلمان **الي الخاتم** علي ظهره **عليه الصلاة والسلام**

مكتبة جامعة الرياض
الدم العام

بين كنفه فامن به سلمان لتقام العلامات وكان سلمان
رقيقا لليهود اي لبعضهم يهودية قريظة فاستراه عليه
الصلاة والسلام اي امر سبيته ان يكاتبه بذلك وكذا دونهما
وستبانية دونهما علي ان يفرش اي مع غرسه ام اي اليهود
تخللا فيقول بالنصب عطفا على يفرش فيه سلمان حتى يطعم
التخل اي يثمر وقصد به بذلك تبعيد فقام له عليه السلام
بنقيض قصد هو يفرش عليه الصلاة والسلام التخل
بيده الشريعة الخاتمة لسلمان علي فنفقه ليزداد رغبة في
الاسلام الاخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب مساعدا
له عليه السلام وكان الفرس في غير اوانه فخرت
التخل اي اثمرت من عامها الذي غرست فيه ولم تخل خلة
عمر التي غرسها بيده في عامها لكونها لم تفصل اليها بركة اليد
الشريعة فقال عليه الصلاة والسلام ما شهدك ن هذه
التخل لم تثمر في عامها فقال عمر يا رسول الله انا غرسها
بيدي فثمرتها عليه الصلاة والسلام ففرسها ثانيا بيده
الشريعة فثمرت تلك التخل من عامه اي الفرس فغير
مجزتان الفرس في غير اوانه والاثار من عامه والسابع
حديث اي سعيد الخدري وقال سعيد بن مالك ابو
سعيد الخدري بنعم الخا وسكون الدال الصحابي الجليل
حين تسيل عن خاتم النبوة سائله ابو نصر العوفي هو
كان خاتم النبوة في طرفة عليه السلام يضعه بفتح الباء اي
قطعة لحم ناضرة اي مرتفعة الثامن حديث ابن عمر
وقال عبد الله بن سرجس كثر حبس صحابي جليل امته
عليه الصلاة والسلام وهو جالس في انا من جماعة من اصحاب
الكرام فدرت هكذا اي استقلت من مكاني الذي كنت فيه

امامه

امامه حتي اتبعته من خلفه عليه السلام فعرف عليه هو
السلام بنور النبوة الذي اريد من روية الخاتم فالتوا عليه
السلام الروا عن طهارة الشريف ليريه الخاتم فرايت موضع
الخاتم الذي ختم به الملك علي كنفه اي بينهما علي ما مر مثل
الجمع بنعم الجيم وسكون الميم وهو هبة الكف بعد جمع
الاصابع وضمتها مولها اي الخاتم باعتبار كونه نصفه او
علامة خيلان بكسر المعجمة وسكون النجمة جمع حال
وهو نقطة تقرب الي سواد كائنا بالليل سود بثلاثه
وهمة مدودة جمع قول كعصافير وعصفور
هزاج يظهر علي الجسد له استدراة كالحصاة فرجعت
مكاني حتى استقبلته فقلت شكر النعمة القا الراد غفر
الله لك يا رسول الله اي شير فك تشريفا لا يقا بمقامك
الاسني لان المراد بالمفخرة في حقه عليه السلام ما ذكر
فقال عليه السلام وغفر الله لك تقابله للاحسان بالاحسان
فقال القوم من الصلابة لعبد الله استعظا ما لهذا الامر
استغفر لك رسول الله بكرة مفتوحة للاستغفار فقام فقال
عليه الصلاة والسلام ففعل ذلك الاستعظام ثم استغفر
له واستغفر لكم ايضا لاني مورا بالاستغفار والامة ثم قلاه
عليه السلام هذه الآية دليل علي ما ذكره وهي واستغفر
لذنبك اي ما تقدم من ابيك ادم مما يشبه الذنب او خلاف
الاولي الذي تركه اول السهو الذي يعتريك والمؤمنين
والمؤمنات فقوله وكلم من باب التثنية باب
هائمه الاحاديث الواردة في قدر شعرة عليه الصلاة والسلام
يسكون العين وفتحها وجمع الاول علي شعور كلفس هو
والثاني علي اشعار كسب وهي ثمانية ايضا الاول والثاني

م

والحية والثالث بلبس اليمنى الثالث حديث انس **وقال**
انس رضي الله عنه **كان عليه الصلاة والسلام** يكثر من
سفر **راسه** بفتح الدال يعني استوال الدهن وهو ياب
به من زيت وغيره ويكثر **تستريح** شعر **حيته** وهذا هو
المقصود من الحديث **ويكثر كان ثوبه الذي على جسده**
لا تنشر الدهن اليه لكثرة **ثوب زيك** بفتح الراء
الرابع والخامس حديث ابن مفضل **وقال** عبد الله بن
مفضل كبره بغيره بفتح الجيم وقاصم اي مشهور **ببي عليه**
الصلاة والسلام **عن التزجيل** اي تسريح الشعر
بالمشط **الاغيا** اي يوما بعد يوم اي يني عن دوام تسريح
لانه يشعر بشدة الامعاع في الزيت الذي يوشان
النساء **وفي رواية** عن ابن مفضل ايضا علي ما قيل وقيل
عن غيره **كان عليه السلام** يترجل غيا اي يفعل يوم
ويتركه يوما **باب ما جاء من الاطادي الوارد**
في تحقيق تشبيه عليه الصلاة والسلام اي بياض
شعره وهي ثمانية الاول والثاني حديث انس **قال**
انس رضي الله عنه **حين سئل** اي ساله قتادة وقال له
هل خضب عليه الصلاة والسلام راسه وحيتته اي
بياض شعرها **لم يبلغ عليه السلام ذلك** اي حده الخضاب
لعدم كثرة تشبيهه **اما كان تشبيهه** شيئا قليلا في صدغيه
والصدغ الشعر الذي بين لحظ العين والاذن **ولكن**
ابو بكر الصديق رضي الله عنه **خضب بالحناء** كالقش
والكتم بفتح التاء ومثناة فوقية ثبت في حمرة
يخضب به السواد وكان ابو بكر يخلطه بالحناء **قال انس**
ايضا ما عدت **في راسه عليه الصلاة والسلام** وحيته

الاربع

الاربع عشر **شعرة بياض** اي في بعض الايمان ثم زاد حتى
بلغ ثمانية عشر الثالث والرابع حديث جابر **وقال جابر**
ابن سمرة **حين سئل عن تشبيه عليه الصلاة والسلام**
كان عليه الصلاة والسلام اذا دهن راسه اي استعمل
فيه الدهن لم يرمه شيب لا الخياش البياض يعرف
الشعر من الدهن **واذا لم يددهن راسه روي الشيب**
منه لعدم مواراته بالدهن **وفي رواية** عن جابر ايضا
لم يكن في شعر راسه عليه الصلاة والسلام شيب اي
بياض الا **شعرات** قليلة كانت في مفرق راسه بفتح الميم
وكسر الواو اي وسطه **اذا دهن** ينشد به الوالد اي استعمل
فيه الدهن **واراهن** اي سترهن الدهن بالفتح والضم علي
ما مر الخامس حديث ابن عمر **وقال** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما **اما كان يشبه عليه الصلاة والسلام** غوا اي
قريبا من **شعرين** **شعرة بياض** اي اربع شعرة اوسع شعرة
او ثمان شعرة باختلاف الاوقات السادس والسابع حديث
ابو بكر **وقال ابو بكر الصديق** رضي الله عنه **بارسول الله**
قد شبت اي ظهر الشيب في راسك ولحيك مع ان مزاجك
اعتدل في الطبايع وعقلك لما يستلزم عدم الشيب
قال عليه السلام **شيتي هو** د بالصرق وعدمه **واخو**
الواقعة والرسالات ونعم **نفسا لون** **واذا الشمس**
كورت لا شتم لها علي احوال القيمة وما ينفسر عايتها
علي غير النفوس القدسية وغير ذلك مما يوجب الخوف
لا شتما علي امته لعظيم راقته **هم وفي رواية** عنه ايضا
قال عليه السلام **شيتي هو** د **واخو** **السابق** اي
نظاها في الاشتمال علي ما تقدم الثامن حديث ابن

مكتبة جامعة القاهرة
دار الكتب

رمية **وقال** رفاعه مشهور **انت عليه الصلاة والسلام**
ومني بن لم يعرف اسمه **فارثه** عليه السلام بالبحر الجوهري
 ارا في اياه رجل وقال لي هذا رسول الله **فقلت لما رايت**
هذا نبى الله تصدقوا للقائل لما علاه عليه السلام من
 انوار النبوة ونور النبوة **وعليه ثوبان** ازار وردا **احضران**
 مصبوغان بالخضرة **وله شعر قليل قد علاه الشيب**
 اي صار الشيب باعلا ذلك الشعر ومنايته **وشيبه اخمر**
 اي يميل الى الحرة لقرب شيبه لان الشعر اذا قرب شيبه
 اخمر ثم ابيض **باب ما جاء من الاحاديث الواردة في**
في تحقيقه **فما به عليه الصلاة والسلام** بكسر الخاء يعني
 تلويح الشعر وهي اربعة الاول حديث ابي رستم **قال**
ابو رستم المتقدم **انت عليه الصلاة والسلام مع ابن**
لي فقال عليه السلام **ابنك هذا** في حرة الاستحمام
 لكونه سمع ان له ابنا ولم يعلم عنه **فقلت نعم** هو ابني
اشهد به واعترف بصيغة المضارع تأكيد لمفاد بقدر
 لبيان ان كلاهما واحد بخاتبة الاخر على ما اعتقد في
 الجاهلية من مواحدة البعض بخاتبة نفسه **قال عليه**
 السلام **ردا عليه** فيما اشار اليه **لا يخفى عليك** لا يواحد
 بذنبه **ولا يخفى عليه** لا يواحد بنبذك ولا تزور ذرة
 اخري **ورأيت الشيب اخمر** خضبه بالحناء ولقرب شيبه
 والاحتمال الاول انشيب بالباب الثاني حديث ابي هريرة
وقال ابو هريرة رضي الله عنه **حين سئل هل خضبه**
 الصلاة والسلام شعره **نعم خضبه** اي في بعض الاوقات
 فلا ينافي ما مر من انه لم يبلغ ذلك الثالث حديث
 لجهزته **وقالت للمهزبة** كد حرجة جيم معجمة صحابية

عنه

غير عليه السلام اسمها بليلي **انا وحدي رايت عليه الصلاة**
والسلام يخرج من بيته ينقص راسه من الماء **قد اغتسل**
وبرأسه الشريف **ودع** بالهامة **او مودع** بالهجة شك هو
 الراوي عنها اي بقي من حاتم يوم المجد الرابع حديث ابن
وقال ابن رضي الله عنه **رايت شعره عليه الصلاة والسلام**
مخضوبا في بعض الاوقات فلا ينافي ما مرله **وقال عبد**
الله بن محمد بن عقيب **رايت شعره عليه الصلاة والسلام**
عند ابن **مخضوبا** خضبه عليه الصلاة والسلام كما مر
باب ما جاء من الاحاديث الواردة في بيان
تحمله عليه الصلاة والسلام بمضم الكافي ما موضع في
 العين للاستشفاء وبها اربعة الاول والثاني والثالث و
 احاديث بن عباس **قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه**
قال عليه الصلاة والسلام **الخلوا بالانف** بهم وبهم مكسورا
 حجر الحمل المعروف وهو اسود يضرب الى حمرة **فانه** كرفه
 المواد الردية المتخذة من الراس **يجلو البصر** يزيل نور
 العين **ويثبت الشعر** يفتح العين اي الهدب **وقال ابن عباس**
كانت له عليه السلام **مخلة** يضم اوله وثالثه وعادة
 المكمل فيها **انما يكمل منها كل ليلة** بعد العشاء قبل ان
 ينام لانه بالليل ابقى في العين واقر في السراية **ثلاثة**
 من المراتب متواليات **في هذه** السري وهذا هو السنة
وفي رواية عنه ايضا **قال عليه السلام** **ان خراخرا** **الاغمد**
فانه يجلو البصر ويثبت الشعر لما مر وفي رواية اخري عنه
ايضا **كان عليه السلام** **يكمل قبل ان ينام** **بالانف** **ثلاثة**
عين **يبدل باليمن** كما مر وفي رواية عن جابر انه عليه السلام
 انه قال عليكم **بالاغمد** اي الزموا الاكثان به **فانه يجلو البصر**

تين

باب في ثبوت الشعر وحمل ذلك في العين الصحيحة اما المرضية
فربما ضورها الاثمد **باب** ما جاء من الاحاديث الواردة
في بيان لباسه عليه الصلاة والسلام بكسر اللام ما يليق
وهي اربعة عشر الاول حديث ام سلمة **قالت** هذا ام سلمة
ام المؤمنين كان احب الثياب المخططة التي يلبسها جمع
ثوب ما يستر به البدن مخططا كان ولا اليه عليه الصلاة
والسلام **القميص** الذي من قطن او كتان بالرفع اسم
كان واحب طير مقدم وبالنسب على العكس وهو ثوب
مخطط بكمين ابيض وغير مفرج **علي حار** يلبس تحت ثوب
الثياب لانه اسير للبدن بخلاف ما عده من الرداء والازار
لانه رعا سقط لفقلته عنه الثاني حديث اسماء الانصاري
وقالت اسماء بنت يزيد بفتح الهمزة والصحابية **كان** كم
فمنه عليه الصلاة والسلام الذي كان من قطن ينتهي
الي الرسغ بوزن فعل مفصل ما بين الكف والساعد
لانه ان جاوز من لبسه سرعة الحركة واذا قصر تاذي
الساعد يبرزه للحرج والبرد الثالث حديث قرعة **وقال**
قوة بنهم القاف وتشديد الراء ابن اياس الصحابي المشهور
اتته عليه الصلاة والسلام في بعض مع رهط بكون
الها اي جماعة **لما دعه** على الاسلام **وان قميصه** مطلق
اي غير مزوور **او قال** زر **قميصه** مطلق شك الراوي **فاد**
بدي في حبيب **قميصه** عليه السلام المخطط بالفتق لاسيما
لخاتم **قميص** بكسر السين الاول **لخاتم** الذي كتفيه
قصد التبرك او لوصول اليقين الرابع والخامس حديث
انس **وقال انس** رضي الله عنه **خرج** عليه الصلاة والسلام
وهو متكى اي معتمد على اسامة بن زيد مولاه عليه السلام

لضعفه

لضعفه من المرض **وعليه** صلى الله عليه وسلم **ثوب قطري**
بكسر القاف والراء وسكون الطاء المملة وبالنسب نوع
من حلك جيد تحمل من بلد بالجرى اسمها قطر بفتح القاف
وفتح الطاء فكسرت القاف وسكت الطاء في النسب على قياس
توشح به اي وضعه عليه السلام على عاتقه **فصل** عليه
السلام **هم** اي بالناس **وقال انس** ايضا **كان احب الثياب**
اليه عليه الصلاة والسلام التي يلبسها لا يفرشها وهي
غير مخططة **للجيرة** بهملة وهو خدة كعنتية برد ياتي من
قطن تحراي مزينة لانه انسب بحسنة الشرف
للبنات والخشن يوزنه لانه عليه السلام كان غارية
من الغومة السادس حديث اي سعيد **وقال ابو**
سعيد الخدري رضي الله عنه **كان عليه الصلاة والسلام**
اذا استبدي ثوبا اي ليس ثوبا جديدا **سماه باسمه** اي
عامته **او قميصا** **اوردا** مثلا عند اظفار النعمة والشكر
عليها فكان يقول زرقني الله هذه العامة مثلا اظفارا
لشكره تعالى ثم يقول بعد التسمية **اللهم لك الحمد كسوتك**
اي لاجل كسوتك اي اياه علي حد وذكره كما هداكم **اسالك**
خير اي خير ما يقرب عليه **وخير ما صنع له** من حلة والا
يه في الطاعة ولونه ليس للحاجة ومن بقايه وتقايه
واعوذ بك من شره **وقر ما صنع له** من اصداد ذلك
ولم يراي جديدا على غيره ان يقول ليس جديدا
وعش حمدا ومت شهيدا لانه عليه السلام قاله لغير
حين راي عليه ثوبا ابيض جديدا الساب حديث
محيقة **وقال محينة** بنهم الجيم الصحابي المشهور **وطيئة**
عليه الصلاة والسلام في بطوامكة في حجة الوداع **وعليه**

نتفاه

حلة حمراء فاقية الى انصاف ساقه كانه انظر الى برقي
اي لمان ساقه واحذ منه جواز النظر الى ساق الرجل
وتدب تعصير الثياب الى انصاف الساق وقول
سفيان اراها حبرة اي تخططة لاهرا فاقية مبني
على مذهب من حرمة الاهر لحد يث الثامن حديث
البراء وقال البراء رضي الله عنه ما رايت احدا من الناس احسن
في حلة حمراء منه عليه الصلاة والسلام ان كانت حتم
اي شعر راسه لتضرب ان تضل قريبا منع منكبيه
اي في بعض الاحيان كما مر التاسع حديث ابي رمي
وقال ابو رمي بالضيظ المتقدم رايته عليه الصلاة
والسلام عليه بردها شية برد وهو ثوب مخطط
احضرا في فيهما خطوط خضر العاشر حديث قيلة
وقال قيلة بقاء مفتوحة وشاة تحتية ساكنة صحابة
رايته عليه الصلاة والسلام وعليه اسماء جمع سمل
بسين مملدة وميم مفتوحة الثوب للثقل ملبتين
بضم الميم وتشد اليها التحتية تشية ملية تصغير
ملاة بالضم والمد بعد حذف الالف وهي ثوب كله شمع
واحد والاضافة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
اي علم ملائتان سملان خلتان وجمعت الصفة
اشارة الى انها صارتا قطعاً كانتا مصبوغتين برغزاف
قد انقضت بالغا الى ازالته الاسماون الزعفران ولم
يبغ منه الا اثر طشا وعليه السلام برثائه الملبس
الي حقا في الدنيا وزيته لما راى قفا هراهل اللهو
بالزينة وتام للحد يث وببده عسيب تحل وهو
قاعه القرفصا فاما رايته ارعدت من العرق فقال

رجل يا رسول الله ارعدت المسكينة فنظر الى فقال بو
عليه السكينة قد ذهب عني ما اجد من الرعب للجاد عشر
عده يشه ابن عباس وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال
عليه الصلاة والسلام عليكم بالياض اي بالابيض من
الثياب ليلبسها احياءكم وكفتموا فيها موتاكم فانما من خير
ثيابكم وفي رواية فانما خير ثيابكم فيدل على تقضيله
على غيره من الاخضر والاصفر وان كان الاول افضل
من الثاني الثاني مشرح حديث سمرة وقال سمرة
بمهمة مفتوحة وميم مضومة بن حنبل صحابي
جليل البسوا البياض اي ذات البياض من الثياب فانما
اظهر لانما على ما يعيها من الخبث وكانت النجاسة
فيها اظهر واطيب لدلائها على التواضع وكفتموا فيها
موتاكم لما ذكر قسنا اثارها في المحافل كشهود الجمعة
وشهود المساجد في الاحياء ولقا الملايكة في الموت ويحل
هذا في غير يوم العيد اما العيد فالسنة فيه الارتفاع
قيمة ولو تميز الابيض لان المقصد فيه اظهار الزينة
وفي مناسبة هذا في الحد يث للترجمة نظر الثالث
عشر حديث عائشة وقالت عائشة رضي الله عنها
خرج عليه الصلاة والسلام ذات غداة اي بكرة وعليه
مرط بكسر الميم وكسر الراء كسا شعرا سودا نودي به
الرابع حديث المغيرة وقال المغيرة بضم الميم صحابي
مشهور ليس عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك حجة
من صوف رومية اي من أهل الروم وكانوا يومئذ
بالشام فلانما في رواية شامية اي سنية المانية واحدة
منه ان ضيق الكم سنة في السفر واما الحضر فالسنة

فيه توسيع الاحكام لان احكام العمارة كانت بطاها اي
واسعة والاصل في الثياب الطاهرة وان كانت من تسبيح
الكفار **باب ما جاء من الاحاديث الواردة في**
بيان عيشة عليه الصلاة والسلام يفتح العيون يقال
عاش عيشا صاروا حياة اي بيان ما شملت عليه حياة
من الضيق والفقر وفيه حديثان الاول حديث
مالك بن دينار قال قال مالك بن دينار رضي الله عنه التابي
الجليل ما شيع عليه الصلاة والسلام من خبز قط فتح
القاف وتشد يد المملعة اي في زمن من الاركان الماضية
ولا من لم قطع الاعلى صنف بمجمة متوخة وفايت
اي الاكل مع الناس قال مالك سالت رجلا من اهل
البادية ما الصنف قال ان يتناول مع الناس اي لم
يشيع ولا من لم الا في زمن نزول الضيوف به فيشيع
لضرورة الا ياكل الثاني حديث بن سيرين **وقال محمد**
ابن سيرين سولي امش بن مالك كذا عند ابي هريرة
رضي الله عنه **وعليه ثوبان ممشقان** يفتح الشين
المجمة المتقلة اي ممشقان بالمشق بكسر الميم
وهو المغرة بفتحها من كنان يفتح الكاف وتشد يد
المثانة الفوقية **فقط ابو هريرة في اهد ما فقال**
بعد ذلك **يخ يسكون** الاخر كله تقال عند الرضي
ما لشي لتعلمه **يتم خط ابو هريرة في الكنان** استغظا
لما الفعل **لقد رايتني** في عهده عليه السلام **واي**
الاخر اي استغظا فيما بين منزه عليه الصلاة والسلام
ومجرة عيشة رضي الله عنها اي بينها مفتشا على من
الجوع فيجي للجاي فيضع رجليه على عنقي يري بقم اليا

شدة

اي يظن

اي يظن **ان بي جنونا** على عادتهم بالجنون حتى يفتق
وما بي جنون وما هو اي الذي به **الاجوع** الشدة
فلو كان عنده عليه السلام شيء لما ترك اياه مرة جايما
عني وصل به الحال اليه يسقو طنة من شدة الجوع
لكال كرمه لرافقه قدل ذلك علي صيف عليه السلام
وهذا باعتبار اول الامر وقد صار عليه السلام في هذا
الامر في غاية من السعة فجمع الله له بيته مقام
المفقير الصابر والفني الشاكر على اتم الوجوه فكان
عليه السلام حبيب الفقراء الصابرين والاعفيا الشاكرين
وقد من الحديث الاول علي عكس ما فعل الاصل لانه
انسب بالباب **باب ما جاء من الاحاديث الواردة**
في بيان حقه عليه الصلاة والسلام يضم الحامضون
وفي حديثان الاول حديث بريدة **قال بريدة**
بالتصغير **اهدي النجاشي** بكسر اوله وتخفيف اخره
ملك الحبشة مني يترك لا تغادره واسم امه
بصاد وهاهملتين مات ستة سبع فاحبرهم عليه السلام
بموت يومه وخرج بهم وصلي وصلوا معه عليه **له عليه**
الصلاة والسلام **صفيين اسودين سادجين** اي خالصين
من الشعر او من لون اخر فلبسهما عتب وصولهما **شعر**
نوصا بعد ان احدث **ومسح عليهما** اشارة الي ان الاول
قبول الهدية ولوم الكفار وان الاول للهدي اليه ان
يتصرف فيها عتب وصولها اطار الكون الهدية في خير
القبول الثاني حديث المغيرة **وقال المغيرة** رضي الله عنه
اهدي دجيد الصحابي المشهور له **عليه الصلاة والسلام**
صفيين فلبسهما عليه السلام وفي رواية عن المغيرة

احد من له حفتين وجبه فليبسهما اي الحفتين لا يبيد
عليه الصلاة والسلام اذكي بذلك معجزة اي مذكي ههنا
اي اصلها ام لا يدل عدم سؤاله عليه السلام عن
حالتها فدل على الحكم بطلان مجهول الاصل **باب**
ما من الاحاديث الواردة في صفة فعله عليه الصلاة
والسلام وكيفية لبسه وهي ما وقت به القدم عن
من وهو عشرة الاول والثاني هذه **قال النسي**
رضي الله عنه **حين سئل** اي سالة فتاده وقال له **كيف**
كان فعله عليه الصلاة والسلام له قبال او قبالان
لما قبالان بكسر القاف تشبیه قبال بكسر زاي بين
الاصبع الوسطى والتي يليها والاخر بين الوسطى والتي
تليها ويجمعها الى السرة التي يظهر وهو الشراك وفي
رواية عنه ايضا انه اخرج نعلين جردا **او** من لا شعر عليهما
لما قبالان وقال كانتا فعلية عليه الصلاة والسلام
الثالث حديث الجبر **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما كان
لنعله عليه الصلاة والسلام قبالان مثني بضم الميم
وفتح المثلثة وتوحيث النون من التشبیه اي جعل
شراكهما اثنين تشبیه شراك وهما احد سبور النعل
على ظهر القدم الرابع حديث ابن عمر **وقال ابن عمر**
رضي الله عنه **حين قيل** اي قال عبيد له معترضاه عليه
رايتك تلبس النعال المستبينة بكسر السين فقال موقفة
من جلود البقر تدبها لزالة الشعر وتخلب من اليمن
سميت بذلك لان شعرها سبت عنها اي ازيل عنها وهي
نعال اهل الرقا ههنا ولم يلبسها الصدر الاول **اي رايته**
عليه الصلاة والسلام يلبس النعال التي ليس فيها شعر

الاد

فاني

فاني احب ان البسها اي النعال السنبنة لكونها عارية
عن الشعر لا تخصوصها الخامس والسادس والسابع
حديثا اي من برة **وقال ابو هريرة** رضي الله عنه كان
لنعله عليه الصلاة والسلام قبالان **وابو بكر وعمر**
معطوقان على المحرور من غير عادة الحارثي مدعي
طائفة من النخاة اي كان لما قبالان ايضا **اول من عقد**
عقد اي قبالا **واحد** **عقدان** منه عفان اشار الى ان اتخاذ
القبالين قبله ذلك لكونه لا كراهة الا فراد ولا لكونه
خلاف الاول وفي رواية عنه ايضا **قال قال عليه الصلاة**
والسلام لا يمشي احدكم في نعل واحد فيكره ذلك
لما فيه من ايقاع غير في الاثم لاستمراره به وغير النعل
مثله في ذلك حيث لا غدر **لنعله** **القدمين** المضمومين
من الساق بضم الهمزة فتحها اي ليلبس قدمه النعلين
جميعا **او ليخلعها** اي النعلين وفي رواية عنه ايضا **قال**
قال عليه الصلاة والسلام اذا انتقل احدكم اي اراد لبس
النعل **فليسد** بالحاء **اليمن** **واذا نزع** اي اراد نزع
فليسد بالحاء **الشمال** لان اليمن لغيره يقدم في ما هو
منه باب التكرم ويؤخر في غير والتفعل تكريم للرجل
والنزع **فلتكن الرجل اليمنى** **اولما** بالضم والرفع
تفعل للجملة خير تكن او خير اولما **واخرى** **تفعل** في ما مر
والجملة تأكيد للجملة الاولى الخامس حديث بن حريث **وقال**
عمر بن حريث بالتصغير صحابي صغير **رايته عليه**
الصلاة والسلام يصلي في نعلين مخصوصتين اي
محرورتين ضم فهما طاق الى طاق من المصنف وهو
ضم شي الى شي وكان له عليه السلام نعل من طاق ونعل

من اكثر فلا تنافي بين الروايات التاسعة حديث جابر
وقال جابر رضي الله عنه **كان عليه الصلاة والسلام** ياكل
الشخص بشماله بكسر الفتح فيكره الاكل بالشمال
لحديث لا عذر او عيشي في فعل واحدة بل يلبس
النعيلين جميعا كما مر العاشر حديث عابشة وقالت
عابشة رضي الله عنها **كان عليه الصلاة والسلام** يحب التيمم
اي البداة باليمين في الامور الشريفة ما استطاع
اي بدة استطاعته وقدرته على تقديم اليمين فان كان
ثم عذر فلا كراهة في تقديم اليسرى **في تركه** اي ترك
شعره بالمشط **وتنعله** اي لبسه النعل وظهوره
بفتح الطاء استعمله الماني وضوا وغسل **باب**
ما جاء من الاحاديث الواردة في بيان خاتمة عليه الصلاة
والسلام الذي عظم به كسر التاء والتبات الالف على الارجح
من اللغات الخمس حلقه ذات فحة من غيرها وهي ثمانية
الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
احاديث **قال انس** رضي الله عنه **خاتمة عليه**
الصلاة والسلام من ورق يكسر الراء في فضة **وكان**
فضة تثليث الاول اي ما ينقش به اسم صاحبه
حبشيا اي عقيقا وبعد نه بالحبيشة **وفي رواية** فنه
ايضا كان خاتمة من فضة **فصد من** لا انه حجر منقش
عنه مجاور له ومع بين الروايتين بانه عليه السلام
كان له خاتمان احدهما فضة حشيتي والاخر فضة من
وفي رواية عنه ايضا انه قال لما اراد عليه الصلاة و
والسلام من ربه من الهدية ان يكتب الى ملوك الف
يدعوهم الى الاسلام قيل له ان لا يتقبلون الا كتابا

وضع عليه خاتم لما فيه عدم تطرق الشك الي مضاعف
اسطوخ نسخة است خاتما الي امر بان يصنع له خاتما كاني
انظر الي بيانه في كفه الي يميني لكونه اخذه من فضة
وفي رواية عنه ايضا انه قال **كتب عليه الصلاة والسلام**
اي اراد ان يكتب الي كسري بكسر او له ملك فارس و
قصر ملك الروم **والي الخاشي** بكسر الخاء ملك
بالحبيشة **فقبل** لم لانهم لا يتقبلون كتابا الا بخاتم عنه
لمونه **فصاع** اي صاعا عليه الصلاة والسلام خاتما الي
امران يصنع له خاتم **فضة** فضة وفضة حبشية
ونقش بالسين للفاعل او للمفعول **محمد رسول الله**
على الوجه الاتي وفتح الكسب وارسلها فلما جاء كتابه
الي كسري مزقه فدعا عليه فمزق ملكه والي يهرقه
حفظه **فقط** ملكه والي الخاشي اسم **وفي رواية**
عنه ايضا **كان نقش خاتمه عليه الصلاة والسلام**
محمد بالرفع والى الحكاية هذا **سطر اسفل** **ورسول**
سطر فوقه **والله** بالجر والرفع **سطر فوقه** ليكون
الله فوق الكل فكانت فتري من اسفل **وفي رواية**
عنه ايضا انه قال **كان عليه الصلاة والسلام** اذا دخل
الحللا اي اراد دخول المحل الموعود لقضا الحاجة اتى خاتمة
من يده لا شتماله على اسم معظم فيكره استصحابه في
الحللا السابع والثامن حديثا ابن عمر وقال ابن عمر رضي
الله عنهما **اتخذ عليه الصلاة والسلام** خاتمان ورق
فكان في خنصر يده الي يميني بدة حياته ثم كان بعد وفاته
في يده الي وبعدة في يده يميني ثم كان يدها في يده عثمان
اي في نفس غلام يحتنون به الرسائل الي امر الامصار

يقال هذا في يد فلان اية في تصرفه وكان مقرة عند
محقق جليله عنده ابو بكر واستقر الخاتم تحت يده
عنه **وقد وقع في اشتا خلافة من اومن معقيق اية**
سقط في يزار ريس براوسين مملكتين بوزن جنس
والصرف وعدمه حلة نقة قريبة من مسجد قبا وقد
بالغ عثمان في التفتيش عليه ونزع البير ثلاثة
ايام واحرج جميع ما فيه فلم يجد **وقال اية اتخذ عليه**
الصلوة والسلام طائمان قضية فكان يختم
به الكنت التي يرسلها الملوك **ولا يلبسه** في يده
اي دايما بل يلبسه عنالما مرانه كان في يده وان كان
ينزعه عند دخول الخلا **باب ما جاء من الاحاديث الواردة**
في كيفية تختمه عليه الصلاة والسلام اية لبيسه
لخاتم في **عينه** وهي ثمانية الاول حديث علي **وقال**
علي رضي الله عنه كان عليه الصلاة والسلام يلبس
طائمان في خنصر عينه لان الخاتم نوع تكريم والهي
به اولى فالخاتم في اليمن افضل من الخاتم في اليسار
لانه اكثر احواله عليه السلام الثاني حديث عبد الله
بن جعفر **وقال عبد الله بن جعفر الصادق كان**
عليه الصلاة والسلام يتختم في عينه الثالث
والرابع حديث شاعر الباقر **وقال محمد الباقر بن علي رضي**
بذلك لانه يفر العالم اية شقه وعرف خفيه كان عليه
الصلاة والسلام يتختم في عينه **وقال ابو عبد الله**
والجواب رضي الله عنهما يتختمان في اليسار وما هو
اقتناء به عليه السلام فانه فعله في حق الاحيان
والاكثر من احواله الخاتم باليمن فكان افضل الخامس

حديث



١٩٦

حديث الجبر **وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان**
عليه الصلاة والسلام يتختم في عينه قال العلي كان
ابن عباس يتختم في عينه ولا اخاله الا قال كان عليه
الصلاة والسلام يتختم في عينه السابعة والسابعة
حديث شاعر **وقال بن عمر رضي الله عنهما اتخذ عليه الصلاة**
والسلام خاتما كله من قضية وجعل قصم مما يلي كفه
لانه اتعد عن العرب او مويون له ونقش كفه رسول
الله علي الوضع السابق **وهو ان ينقش احد علم**
اي علي شكل نقشه وهو محمد رسول الله لانه
كان يختم به الي الملوك فلو نقش غير مثله
لا دي الي الا لئلا **وهو الذي سقط من**
معقيق بالتصغير موي بمعد بن ابي وقاص
وكان لي خاتم المصطفى ووالاه الصديق وعثمان
بيت المال **في يزار ريس** اسارا لي ان امر الخلافة
مستوط بترك الخاتم **وقال ايضا اتخذ عليه الصلاة**
والسلام طائمان ذهب قبل تحريم الذهب علي
الرجال **وكان عليه السلام يلبسه في عينه** ويجعل
نقشه مما يلي كفه ونقش محمد رسول الله وكان
قصم حبشا **فاجتذ الناس خواتيم من ذهب** اقتداء
به عليه السلام **فطرحه** اية القاه عليه الصلاة
والسلام حين نزل تحريم لبسه علي الرجال **وقال لاه**
البسه ابدا فيكون ناسحا لعله **فطرح الناس الذين**
بلغهم الناس خواتيمهم لتحريم اللبس عليهم **باب**
ما جاء من الاحاديث الواردة في وصف يوسف
عليه الصلاة والسلام **وي ثلاثه** الاول حديث انس

قال انس رضي الله عنه كانت قبضة سيفه عليه
الصلاة والسلام والسلام المسمى بأي الفقار يكسر
الفاو فتحتهما والقبضة بفاو وموصدة وتحتية
ومحطة بوزن سفينته بأعلى طرفي قبضه فوق
العقد يسكنه ويعتمد عليه الكف **بن فضة** وكان لاه
بفارقته ودخل به يوم الفتح وأخذ منه حل ثقلية
الحرب بنفسه للوحد الثاني صد سوده **وقال سعد بن**
ابن عبيد دخل عليه الصلاة والسلام مكة يوم الفتح
لما وعلى سيفه ذهب وفضة أي بهي بها فسل
سعد بن عجل الفضة فقال كانت قبضة السيف
فضة وكان الذهب ثوبها لا يتحصل منه شيء
فقال استند أمته عليه أن الحد يشترك فيه
الآن حد يشان سيرين **وقال محمد بن سيرين**
صفر سيفي أي صفته على هيئة سيف صفر
ابن حنبل **وزعم** أي ذكر أي صفر لآب سيرين
أنه صنع سيفه بالرفع والنصف في الفعل للمفروق
أو الفاعل على هيئة سيفه عليه الصلاة والسلام
قال ابن سيرين وكان سيفه عليه السلام خفيفا
أي على نقية سيوف بني حنيفة قبيلة مسكنة
ونقد تعرف وفوق الحسن فتاعة السيوف
لكون صانعه منهم **باب ما جاز في صفة**
درعه عليه الصلاة والسلام بكسر الدال حبة
من حده به صنع خلقا وتلبس بالحرب وفيه حدشان
الأول حد يشان الزبير **قال الزبير بن العوام**
كان عليه الصلاة والسلام يوم وثقة أحد در

دات

فان الفضول وفضة فنهض عليه السلام أي سرع
متوجها إلى الفتح التي كانت هناك ليعلوها فبراه
المسلمون فيعلمون جبانة فيجتمعون عليه **فأستطاع**
عليه السلام الاستواء عليها لعلوها **فأقود طلحة بن**
عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة أي جلسه
ووضع رجليه فوقه **صلى** استوا عليه السلام على الصخرة
أي استقر عليها **وقال** عليه السلام **أوجب طلحة بن**
لنفسه الجنة أو شفاعته بأعانتة له عليه السلام
ودفعه عنه أذي الأعداء فقد ببصره وثمانين سنة
وشلت يده في دفع الأعداء عنه **وفي رواية** عن الشائب
كان صلى الله عليه وسلم عليه درعان قد ظهر
بينهما أي ليس أحدا ملما على الآخر حتى صار
كالظاهرة لما اهتمما ما يشان للحرب وتغلبت
لا مته **باب ما جاز في صفة مغفره عليه**
الصلاة والسلام بكسر الميم **وفتح** الفاكيز
زرد نسيج على ثمر الرأس يلبس تحت القلنسوة
من المغفر وهو الستر وفيه حد يشان واحد لآب
قال انس رضي الله عنه دخل عليه الصلاة
والسلام مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
مقعينا للقتال **فقال** له عليه السلام أي قال
له سعد بن حريث بعد أن نزع عليه السلام
المغفر **هذا عبء الله في خطا** بفتح الخاء ومرتدا
هاجيا له عليه السلام **صلى** اتخذ جاريتين يفتيان
تحمي به عليه السلام ما قلده دمه **متعلق** **باب**
الكعبة قال أيضا عليها مستقيما بها فقال عليه

السلام **اقتلوه** فصار عوا الي قتله وسق اليه
سعيد بن حرب وكان قتله قصاصا بالسلام
الذي قتله **وفي رواية** عن ابن شهاب لم يكن عليه
السلام **يومئذ محررا** واخذ منه عدم لزوم
الاحرام لمن اغير نسك **باب ما جاء من**
الاحاديث **في صفة عمامته عليه** السلام وهي كما
في القاموس بكسر العين المفتوحة والبيضة وب
لفظ علي الراس والمراد ههنا الاخير وهي تسنة
لا سيما في الصلاة والسنة ان يلبس تحتها
القلنسوة وهي اربعة الاول حديث جابر قال
جابر بن عبد الله **دخل عليه الصلاة والسلام**
مكة يوم الفتح لها **وعليه** اي على راسه **عمامة**
سودا وقد اخرج في طرقها **بين كنفه** اشار الي
نبوت الدين المهدي وعدم اذا السواد ابعد عن
ظهور الدنس والقبول **وفي رواية** عن عمار بن
حريث انه عليه السلام **خطب الناس** يوم الفتح
عند باب الكعبة اي وعظم **وعليه عمامة سودا**
قد اخرج في طرقها **وفي رواية** عن ابن عباس انه
عليه السلام **خطب الناس** في مرضه الذي
توفي فيه **وعليه عمامة دها** اي سودا اذا الدهم
غيره الي سواد الرابع حديث بن عمر
ابن عمر بن الخطاب كان عليه الصلاة والسلام
اذا اغم اي لغم عمامته على راسه **سودا** عمامته
اي اخرج في طرقها **بين كنفه** هي يكون عذبة
وكان ابن عمر والقاسم ابن محمد بن ابن بكر الصديق

دخل

يفعلان

يفعلان ذلك لانه سنة **باب ما جاء من الاحاديث**
الواردة **في صفة ازاره عليه** الصلاة والسلام
بكسر الهمزة وملوا يسترا دين الدين وهي اربعة
الاول حديث ابن بردة **قال** لما رث ابو بردة
قاضي الكوفة **اهرجت النسا عابشة** وهي الله عنها
كسا بكسر الاول ما يسترا خلا الدين **ملبا** اي
منعق وسطه حتى صار كاللبد **وازار اغليظا** اي
خشنا **فقالت قبض عليه** الصلاة والسلام
في الكسا والردا هذين يقع الفتوح وقصر
للاعداد اعراضا عن الدنيا وزخرفها وقد حفظت
عابشة الكسا والردا المذكورين للذكر هي
الثاني حديث عبيد **وقال عبيد بن خالد المجاشعي**
بينا انا امشي بالمدينة اذ انشأ خلفي ارفع
ازارك فانه اي الرفع **انني** عيشة فوقته اي افرج
اي سلوك التوفيق والنترة عن القاذورات **وايق**
بالموحدة اي اكثر بقا ودا **فاذا ملوا** اي القائل
رسول الله عليه الصلاة والسلام **فقلت يا رسول الله**
اغابني اي الازار لانه يذكر ويوث **بردة** بضم
البا وسكون الراء **بفتح الميم** وسكون اللام
بعد حامدة اي سودا فيها خطوط بيض
يلبسها الاعراب في مستدلة فكيف يوم ترفعها
خوف من حاسنها وبلاياها وانما يوم ترفع
السيا بالرفعة ولذا قال **عليه** الصلاة والسلام **امالك**
بمن الاستقام القنير يري وما انكافية **في تشديد**
اليا المفتوحة **اصوة حسنة** بضم الهمزة وكسر

اي اقتدالك به فلا تخالفني فنظرت الي ازاره
فاذا ازاره ينتهي الي نصف ساقه وفي رواية
عن ابي اسحق سلمة قال **كان عثمان بن عفان رضي**
الله عنه يا نزيل اي يلبس الازار وينتهي الي
انصاف ساقه اي نصف ساقه وقال عثمان
هكذا اي علي هذه الكيفية كانت ازاره صاحبه
يكسر اخره هيبه اي ازاره عليه الصلاة والسلام
الرابع حديث حذيفة **وقال حذيفة بن اليمان**
اخذ عليه الصلاة والسلام بقبضة ساقه بفتح
الفين وسكون الضاد اي حمته المحيطة في موضع
اوساه عليه شك الراوي عن حذيفة فقال
عليه السلام له **هذا موضع الازار منك** اي موضع
بنائه **فان ابيت** الا تتصاري ذلك واردت
التجاوز **فاسفل** من ذلك بتقليل موضع بحيث
لا يصل الي الكعبين **فان ابيت** ذلك ايضا **فلا تصق**
للأزار في الكعبين فيكرم وصوله لهما بغير قصد
الختلا وتسل الازار كل ملبوس فلا تفعل ان يكون
الازار الي عظمة الساق ثم الي اسفل ما لم يبلغ
الكعبين والاكره هنا في الذكر ويسن في حق
الانثى جره علي الارض قدر شبر لانه استروك ان
ازاره عليه السلام ملوله اربعة اذرع وعرضه
ذراعان وشبر **باب ما جاء في الاحاديث**
الواردة في **مشية عليه الصلاة والسلام** بكسر
الميم هيبه الكشي وهي ثلاثة الاول حديث
ابي هريرة **قال ابو هريرة رضي الله عنه**

رايت

رايت شيئا احسن منه عليه الصلاة والسلام
في جميع الصفات **كان الشمس** اي سماعها تحترق
في وجهه لسدة لعانه ورايت احدا اسرع في
مشية كسر الميم منه عليه الصلاة والسلام فهو
اسرع الناس مشيا اذا مشي علي عادته من الثاني
قالا رفته فقلوبنا له اي تجعل مطوية تحت قدميه
انا الخمد انفسنا نفهم اللون وكسر الهمزة نونة
فتوا في الجهد والمنفعة في حال سيره عليه السلام
للمنفعة ولم تقدر علي ذلك وانه **لغير مكثرت** في
مشية اي غير مسرعة بمشي علي هيبته وفي رواية
كان عليه السلام اذا مشي تقلع كما لا يخط من حب
وهذان الحد يثنان تقدم شرحهما في باب الخلق
باب ما جاء في تقنع عليه الصلاة والسلام
بقاف ونون مثلثة اي لبسه القناع وهو
يكسر القاف حرقه تلقى علي الراس بعد استعمال
الدهر ليل لا تسخ العامة وهو حديث اسن قال
اسن رضي الله عنه **كان عليه الصلاة والسلام**
يكثر القناع اي وضعه علي راسه عند دهنه
كان ثوبه ثوب زيات اي كان طوق ثوبه طوق
بايع بايع زيت لما يسيل اليه من دهن راسه
ومر حديث ضعيف **باب ما جاء في الازار**
الواردة في **جلته عليه الصلاة والسلام** بكسر
الجيم هيبه جلوسه وهي ثلاثة الاول حديث
قبيلة **قالت حملة** بنت حمزة بنغاة القاف لانه
عليه الصلاة والسلام في المسجد وموقعا عدة

ديث
جلسته

الفرقة بضم اوله وكالكة والمد فعود المحتاي
بيد به فلما رايته عليه السلام اي ابصرت
السمع في الجلسة بكسر الجيم اي كثير الخشوع
من خفض الطرف والصوت وسكون الجوارح
ارعدت بالبناء للمفعول اي اخذتني الرعدة
والا منظر اب من الفرق بالفتح بك اي الخوف بما
علاه عليه السلام من المهابة والجلالة فقال
جلسه يا رسول الله اوعدت المسلمين فقال
عليه السلام يا مسكينة عليك السكينة فاذهب
الله ما دخل عليها من الرعدة الثاني حديث عبد
الله وقال عبد الله بن زيد بن عاصم رايته عليه
الصلاة والسلام مستلقيا علي قفاه في المسجد
واضعا احد يديه على الاخرى واحذ من جواز
هذه الهيئة تكن عليه ان امن كشف العورة ولم
يكن بحضرة من يجتنبه وفي رواية عن ابي سعيد
الخدري قال كان عليه السلام اذا جلس في
المسجد احتجى ببدية اي ضم يديه الى بطنه
والا احتجى ضم الرجلين البطن خوفا مما يعمل
عليهما وعلى ظهره وهذه مفسرة لعود القرف
في الحديث السابق **ما جاء من الاحاد**
الواردة في مكانه عليه الصلاة والسلام بضم
اوله بوزن ليرة ما يتكأ عليه عادة من خوض
وسادة فخرج الانسان فانه لا يسمى تكاة اذا
اتكى عليه وهي لكاة الاول حديث جابر وقال
جابر بن سمرة رضي الله عنه رايته عليه الصلاة

والسلام

والسلام متكيا علي وسادة بكسر الواو مخدة مو
علي يساره الثاني حديث ابي بكر وقال بكر مضج
الكافي صحابي مشهور بكينته قال عليه الصلاة
والسلام الا احدكم بالبر الكيا بر الشئ جمع كبير
ومو تواعد عليه قالوا بلي حدثنا قال الا شرا الله
اي الكفر به علي اي وحده كان وعقود الوالد
وان عليا اي هذا لما اذ لا يحفل عادة وحسن
عليه الصلاة والسلام قيل الا تيان بقول الزور
تثيبها علي عظيم قبحه وكان عليه السلام بعد
جلوسه تلقيا علي شي يسمى تكاة قال عليه السلام
بعد جلوسه وسادة الزور شك من الزور
من الصعابي وقول الزور اسم من شهادة الزور
فازال عليه الصلاة والسلام بقولها اي هذه
الكلمة لينة سكت شفقة عليه الثالث حديث
ابي جحيفة وقال ابو جحيفة بالتصفيق قال عليه
الصلاة والسلام لانا وكذا امته والتف بذكر
نفسه لانه المتبوع ولان الهى به اجدر فلا امر
منكا اي ما يلا الي احد الشقين فعتق عليه
فيكون ذلك لانه فعل المتكبرين والمستعفي
الا ان يجلس علي ركبتيه وظهوره فكيف او
ينصب الرجل اليمنى ويجلس علي اليسرى
ما جاء في انكا به عليه الصلاة والسلام اي اعتاده
عليه احد من اصحابه بعدد وفيه حديث الاول
حديث اشرف قال اشرف رضي الله عنه كان عليه
الصلاة والسلام شاكيا من مرضه من له فخرج

متوعدة

م

لتو كما يعتقد علي اسامة بن زيد وعليه ثوب
 قطري توتو شمع به فصل به تقدم شرحه في باب
 اللباس الثاني حديث الفضل وقال الفضل
 بن عباس دخلت عليه صلى الله عليه وسلم في
 في مرضه الذي توفي فيه وعليه راسه عصا به
 اي فرقة صفراء صفرة اصله فسكنت عليه
 فرد السلام فقال لي يا فضل فقلت لبيك يا
 رسول الله فقال اسند به يده العصا ثم راس
 يسكن الالم ففعلت كما اود ثم فقد فوضع يده علي
 منكف فكتبا عليه ثم قام فدخل المسجد وفي
 للحدث المذكور قصة طويلة تطلب من كتب
 الاثر منها انه بعد المنبر وامر بعد الناس وحده
 الله وانه عليه والتمس من المسلمين ان يطلبوا
 منه الحقوق ولا يتركوه للاخرة **باب ما جاء**
من الاهاذيث الواردة في حالة رقت اطه
عليه الصلاة والسلام وبعد فتح بفتح الهمة
 ادخل الطعام الجامد من المع الى السجدة وبضمها
 ما ياكله وهي خمسة الاول حديث انس قال انس
 رضي الله عنه كان عليه الصلاة والسلام اذا اكل
 طعاما يلقق بما سابه لعق بعد الفراغ كبس الغني
 الصابغ الثلاث الابلهم والتي يلققها والموسمي من
 من اثر الطعام والبركة وفي رواية عن كعب كان
 عليه السلام يلقق اصابعه ثلثا وهي عيون
 الرواية التي قبلها وفي رواية عنه ايضا كان عليه
 السلام ياكل باصابعه الثلاث السابقة ويلققت

بعد الفراغ من الاكل فالسنة الاكل بالثلاث
 والاكل باصبع اكل الشيطان وباصبعين اكل الجبارين
 وفي رواية عن انس انه قال ان علي عليه الصلاة والسلام
 يقر قرأته ياكل وهو معني اي مستند الي ما رواه
 من ضعف لجوع الخامس حديث ابي جعفر وقال ابو
 جعفر قال عليه الصلاة والسلام اما انا فلا اكل
 متكيا وما روي من انه اكل متكيا يحول علي انه
 كان قبل النبي **باب ما جاء من الاحاديث**
الواردة في صفة خيرة عليه الصلاة والسلام في
 الحام ياكل من عوروي خمسة الاول والثاني حديثا
 عايشة قالت عايشة رضي الله عنها ما شيع ال محمد
 اي عياله الذين في ثقته من خير الشعير
 الذي ياكل منه ايضا يومين متتابعين منذ قدم
 المدينة حتى قضى عليه الصلاة والسلام وقالت
 ايضا لما دخل عليها مسروق ودعت له بطعام ما اشبع
 من طعام اي خير ولحم مرتين في يوم فاشان
 ابكي الابلكت اي ينسب عن سبقي مشيتي للبك
 فابكي فورا قال مسروق لم اذكر ذلك قالت له لاني اذكر
 الحال التي فارق عليها صلى الله عليه وسلم الدنيا من
 الضيق وانه ما شيع عليه السلام من خير ولا لحم
 مرتين في يوم واحد الثالث حديث ابن عباس وقال
 ابن عباس رضي الله عنهما كان عليه الصلاة والسلام
 يبيت الليالي المتتابعة طاريا اي خالي البطن من
 الطعام فهو واهله لا يجدون عشا بفتح العين ما
 ياكل احزلهما وكان اكثر خيرة اي النبي واهله

الشعير الرابع حديث سهل **وقال سهل** بن سعد ما سئل
هل اكل عليه السلام النقي اي الخواري بضم الخاء وتشديد
الواو وفتح الراء وهو ظالمه الدقيق ما **راي عليه الصلاة**
والسلام النقي بفتح النون وكسر القاف اي الخابر هو
الخالف من الخلالة ويلزم من ذلك انه لم ياكل منه **حتى**
لقي الله عز وجل اي مات **ف قيل له هل كانت لكم**
منازل على عهد ه عليه الصلاة والسلام جمع منزل
بضم الميم والحاء الة النخل اي اخراج الخلالة من
الدقيق **قال ما كان منازل** في عهد ه عليه السلام
ف قيل له كيف كنتم تصنعون بالشعير بعد طهنة
رفعة الخلالة **قال كنا نمنجه** اي بفتح فيه **فيطير**
منه ما طار ثم نمنجه نخل الدقيق بدعة حديث
يؤد ه عليه السلام لكنه مباحة الخامسة حديث
انس **وقال انس** رضي الله عنه **ما اكل عليه الصلاة**
والسلام على خوان بكسر واو له الميم مرتفع يمينا
ليوكل عليه الطعام **ولا في سكرجة** بضم الحرف
الثلاثة مع تشديد الراء انا بوضع فيه ما بهضم موة
ويشبه **ولا خبز له مرقق** بفتح القاف الاولي المشد
اي نأ فيه لسه وبياض لانه انما يتخذ من دقيق
البر كان خبز شعير **وقال قتادة** لما قيل له علي
ما كانوا يفعلون كانوا اي المصطفى واهل بيته
وامعابه **ياكلون على هذه السفر** جمع سفرة جلد
مستدير **يا ب** ما جئت الاحاديث الواردة في
اهل بيته الصلاة والسلام كسر الهمزة ما يؤمن
به وهي ثمانية وعشرون الاول والثاني والثالث

والرابع

والرابع احاديث عابشة **قالت عابشة** رضي الله
عنها **قال عليه الصلاة والسلام** نعم الامم خمس
الهمزة **الخل** لانه نافع قاطع للصفر وحرارة السموم
وقال ايضا كان عليه الصلاة والسلام يحب الحلوي
بالقصر ما فيه حلاوة والفصل من عطف الخامس
علي العام **وقالت ايضا** كان عليه الصلاة والسلام
يا ثني فيقول لي اغفدك غدا ما يوكل واليهار
فاقول لا فيقول اني ما يم فينوي الصوم بهذه
العبارة واخذ منه جواز نية الصوم النفل قبل
الزوال **فانما يومنا فقلت يا رسول الله اهديت**
لت هدية قال وما هي قلت هي بحسن بفتح الحاء
وسكون اليا عترع سمى **قال اما اني اصبحت ما يما**
لكونه نوي ليلته **كل** فيه دليل على جواز قطع النفل
وقالت ايضا ما كان الذراع احب اليه عليه
الصلاة ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا بالكسراي نو
بعض ايام وكان يجعل اليها التوجه خاطره اليه
اللحم لطول فقد وجد انه لا يما **المحلبا** اي اللحم
نضجا لانه لم يكن له ميل لشئ من الملائكة الخامسة
حديث الثمان **وقال الثمان** بن بشير **السنن** منين
في طعام وشراب ما شئتم والا يستقيم للمتقير
والقصيد الحث علي الشكر **فقد رايت نبيكم** عليه السلام
وامن فتم اليهم الزامالم وما بعد من الد قد يفتحن
ودي التمر **يا بطلا** بطله وقد كان علي غاية من نور
الشكر السادس حديث زهرم **وقال زهرم**
كجعفر الجرمي **كنا عند ابي موسى الاشعري فقدم**

طعمه اي قنمه اليه خادمه **وقدم طعمه لحم**
وجاج الدال اسم حبس جمعي الواحدة وجاجة وفي
 القوم الحاضرين **رجل من يقيم الله حب من بكر لونه**
احمر كانه تركي اي عبد فلم يذ من الطعام **فقال له**
ابو موسى ادن منه وكل من الدجاج فاني رايت عليه
الصلاة والسلام الكل منه وكان ابو موسى فهم ان القنافة
 لظنه حرمة **فقال الرجل اني امتنعت من الاكل لاني**
رايتها تاكل شاة تنبتا **فقد رتة** بكسر الدال المعجمة
 اي كرهته بالطبع **فخلقت ان لا يطعمه** اي الكه **ابدا**
 ليظهره غيرة من الامتناع السابع حديث سفينة
وقال سفينة مولاة عليه السلام واسم مهران
اكلت معه عليه الصلاة والسلام لحم جباري يعني
 الحار ومخ الراطلير طويل العنق ربا دي اللون
 شد يد الطيران الثامن حديث بن عمر **وقال بن**
عمر رضي الله عنهما كلوا الزيت وهو دهن الزيتون
وادهنوا به بتشديد الدال اي ادهنوا به مشعر
 راسكم فانه يخرج **شجرة مباركة** لانها تنبت بالارض
 المقدسة التي بورك فيها التاسع والعاشر والحادي
 عشر والثاني عشر اها وبت انس **وقال انس رضي**
الله عنه كان عليه الصلاة والسلام يعجبه الدباء
 يعني اللبل وتشدد يد للوحدة والمد ثمر شجرة
 البقير وهو القرع لما فيه من المنافع الكثير من
 زيادة العقل وذهاب العطش والصداع والحار
 اذا شرب **فاني عليه السلام بطعام له** شك الراوي
فجعلت استيقه اي سرعت اظلم من حول القصة

بتشديد

ادبي دامن

واضعه بيده عليه السلام لما اعلم اي لعلمي انه
 يحبه **وقال انس** ايضا دعاه عليه الصلاة والسلام
 فباط كان مولي له عليه السلام فطعام صفة فذهب
 منه عليه الصلاة والسلام الي ذلك الطعام فقرب
 ذلك الرجل اليه عليه السلام خبز من شعير ومرقا
 فيه دبا وقد بداي لم يحفف بالشمس فرايته
 عليه الصلاة والسلام يتبع الدبا موالى بفتح اللام
 وسكون التحيمة القصعة بفتح القاف انا يتبع
 عشرة فلم ازل احب الدبا من يومئذ اذ من كان
 الايمان حب ما كان المصطفى يحبه **وقال انس**
ايضا اولم عليه الصلاة والسلام علي ضيقة بنت
 حبيبي بالتصغير بن احبط اليهودي من نسل
 هارون ابي موسى السلام بسيت له من خير
 في عتقها وجعل عتقها مدافعا **بقر وسويق**
 شي يتخذ من حنطة او شعير معروف عند العرب
 ودقها في نفع وقال لانس ايد من حولك
 فكانت تلك وكيمة عليها **وقال انس** ايضا كان
 عليه الصلاة والسلام يعجبه الثفل بضم المثناة
 وكسر هاء ثم ما بقي من الطعام في قدر او قسعة الثالث
 حديث جابر **وقال جابر بن طارق دخلت عليه**
الله عليه وسلم فوجدت عنده دبا تقطع بالياء المحقق
 والتشديد اي جعل قطعا كيرة **فقلت ما هذا**
فقال عليه السلام **فكثرت طعمنا** بتشديد
 المثناة الرابع عشر حديث ام سلمة **وقالت**
لم سلمة رضي الله عنها فزيت اليه عليه الصلاة والسلام

حينما مشى يا علي النار فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما
توضا لها الوضوء الشرعي فدل على ان ذلك مما سئله
النار لا ينقض الوضوء الخامس عشر حديث عبد
الله وقال عبد الله بن الحارث كلنا معه عليه الصلاة
والسلام شرا نكبر الاول والمداي لما مشوا بالمسجد
السادس عشر حديث المفيرة وقال المفيرة بن
شقيقة منفتحة معه عليه الصلاة والسلام بكسر
الضاد اي تزلت واية فنيبين علي انسان ذات
ليلة فاني بجنب مشوي ثم اخذ عليه السلام الشفرة
فتفتح الشبان السكين العظيم فجعل اي سرع يحز
لي منه اي الحب لا تكان نفعا والامر بالهش
بحول علي غيره فحابلان المودف يودنه عليه
السلام وبقية الصلاة لدخول وقتها فالتقي عليه
السلام الشفرة التي كانت في يده وقال ماله يودن
بالصلاة بحضرة الطعام مع انما مكرهه حبيبت
تربت يدها لصفتها بالتراب وهذه الصيغة في
الاصل معناها الدعاء استعملت هنا في الرجز وكان
شاربه اي شارب بلال وهو الشعر السائل على الفم
وقا اي طال فقال له عليه السلام اقصه انا اقطعه
لك اي لتفعل علي سواك ليل لا تتاذي الشفرة
او قصه انت علي سواك فتفعل الروي واخذ منه
نذ ب قص الشارب اذا طال السابع عشر والثامن
عشر حديث ابن هريرة وقال ابو هريرة رضي الله
عنه ان علي الصلاة والسلام لم يرفع اليه الذراع
يكسر الدال اليد من كل حيوان وكانت تعجبه

زيادة

لزيادة لذتها وسرعة نفقها فنهش عليه
السلام منها بمحزة او محلة اي قبض علي
الحجم با طرف اسنانه وانتزاعه العظيم
وقال ايضا رايته عليه الصلاة والسلام
توصا من اكل نورا قط اي قطع لبن بجر
بالنار وضوء الشرعي وكان عليه السلام
يتوصا اولا بحاسة النار ثم بعد ذلك اكل من
كتف ثم صلي ولم يتوصا فكان ذلك ناسخا
للاول التاسع عشر حديث بن مسعود
وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان
عليه الصلاة والسلام يعجبه الذراع لما مر
وسم عليه السلام في الذراع وصنعه في ريب
بيت الحارث فاكل منه لقمة فاحبزه بانه
مسعود فتركه واحضرها فقال لها ما
حملك علي هذا فقالت قلت ان كان نبيا
لم يضره السم والا اسير حنا منه فاحتجج
علي كاهله وعفي عنها وكان يري بالبناف
للمفعول اي يظن ان اليهود سموه عليه
السلام لانه صديق ابراهيم وانتفاقم
والمباشر له ريب بيت الحارث وقد اسكت
العشر من حديث ابن عبيد وقال ابو عبيد
مولاه عليه السلام ملحت له عليه الصلاة
والسلام قدرا اي طعاما فثب وكان يعجب
الذراع فناولته عليه السلام الذراع من
غير طلب ثم قال ناوليني الذراع فناولته اياه

ثم قال يا وليي الذراع فقلت يا رسول الله وكم
للشاة من ذراع **تجيب** من طلبه فقال عليه
السلام والذي نفسي بيده لو سكت عن ذلك
الا ستفهم وناولتني لنا ولتني الذراع ما
دعوت اي مدة دوام طلبي بان يخلق سبحانه
في ذراعيه ذراع عجز له عليه السلام
الحادي والعشرون حديث ابن جعفر وقال
ابو جعفر سمعت عليه الصلاة والسلام
يقول انا طيب طيب اللحم لم يظهر لي بعد من
سواه الا الذي الثاني والعشرون حديث ام
هاني وقالت هاني رضي الله عنها دخل علي
عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة فقال
اعندك شيء ناكله وكان جابعا فقلت لا شيء
عندي الا خبر يا بس وحل استحي ان اقدمها
اليك فقال هاني ذلك مما ناله به فكسر الخبز
في ما وصب عليه الخل واكل منه وقال ما افقر
اي خلي بيني من ادم فيه حل اللهم بارك في الخل
فانه كان ادم الانبيا قبل الكا والعاشر
حديث ابن موسى وقال ابو موسى الاشعري
قال عليه الصلاة والسلام فضل عائشة بنت
الصديق رضي الله عنهما علي النساء اللاتي في
عصمتهم في زمين كفضل الثريد وهو الخبز الذي
يل بمرق بعد فتم علي سائر الطعام بلا تردد فهو
افضل ما فيه من اللذة والقوة ولذلك قالت
الاطبا انه يعيد الشيخ الي صباه فشبهت

به عايشه لما فيها من حسن الخلق وجوده
القرينة الرابع والعشرون حديث سلمي
وقالت سلمي فادته عليه السلام وطباخته
اتاني الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن
جعفر زائرين فقالوا لي اميني لنا طعاما مما كان
يعجبه عليه الصلاة والسلام ويحسن اكله
بتحقيق السنين وتشد يد ها فقلت يا بني
تصغير ابن الشفقة واليا مفتوحة والخطاب
للحسين لانه اهلهم لذلك لا تشبهه اليوم لم
اعتد من الاطعمة اللذيذة فكل ما يوافق
ما دتك قال الحسن لي تشبهه امينيه لنا
فتمت واخذت شيئا من شعير فطبخته وجعلته
في قدر وصيت عليه شيئا من زيت ودقيق
الفلفل بوزن عدد والتوابل جمع تابل ابرار
الطعام وقربته اليهم وقلت هذا الطعام ما
كان يعجبه عليه الصلاة والسلام ويحسن اكله
الحامس والسادس والعشرون حديث جابر
وقال جابر بن عبد الله اتانا عليه الصلاة والسلام
في منزلنا يوم الحندق مع اصحابه فذبحنا له شاة
وحبنا له خبزا من شعير فقال عليه السلام
كانم علموا اني احب اللحم جبر الخاطرم وفي الحديث
قصة طويلة حاصلة ان جابرا طبخ الشاة وعجب
شيئا من دقيق الشعير واخبره عليه السلام
سرافنا دي في اهل الحندق بتمامهم ههوا
وكانوا القارجل ثم الى ويقف في البرمة والمج

يحز لكنا ظاهريه هذه القصة ان الذبح قبل بحيه عليه
 السلام وظاهر الحديث انه بعده فيحتاج الي الجمع
 بينهما **وقال ايضا فرج عليه الصلاة والسلام وانا**
معهم قد دخل علي امرأة من الانصار قد نجب له مثله
فاكل منها واتته بقناع من رطب بكسر القاف
طبق من سبغ النخل فاكل منه ثم لظهر ثم انصرف
من الصلاة فاتته عليه السلام بعد ان يصوم
العين المهملة هي بقية من علا لة الساة اي
بقية لحمها فاكل منها ثم صلى العصر ولم يتوقفا
السابع والعشرون حديث ام المنذر **وقالت**
سأني ام المنذر دخل علي عليه الصلاة والسلام
ومعه علي بن ابي طالب ولنا دال بكسر اللام
المؤنثة جمع دالية المرحون بن السبر يقطع
ويعلق فاذا ارطب اكل علي التدرج فتقوله
معلقة المتكيد فجعل عليه الصلاة والسلام اي
شرع ياكل من ذلك الطعام وطوقايم وعلي معه ياكل
قايما فقال عليه الصلاة والسلام لعلي يا علي اي
الكف عن الاكل فانك ناقله اي قريب برئ من
مرض فنيان علي عود المرض اذا كثرت اسم فاعل
من فقه بكسر القاف اذا برئ من المرض فجلس علي
وامتنع من الاكل امثلاله عليه السلام والنبي
عليه الصلاة والسلام ياكل فجعلت لما رايت عليا
امتنع من الاكل لهم اي للنبي وعلي سلقا بكسر السين
وسكون اللام وشعير افقال عليه السلام يا علي انا
من هذا ناصب لامن غيره فانه ارفق لك من غيره لان

